



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

أنماط الجُملة ودلالاتها
في ديوان
أبي بكر الصديق

تم اعلانها في اسللا ص ص خت

إشراف الأستاذ الدكتور:
العزوزي حرزولي

إعداد الطالبتين:
عفاف حامدي
يسمينة اللبي

لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة	الأستاذ
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	رئيساً	أستاذ محاضر أ	علي زتونة مسعود
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مشرفاً ومقرراً	أستاذ محاضر أ	العزوزي حرزولي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مناقشاً	أستاذ محاضر أ	رشيد بدادة

الموسم الجامعي: 1444-1445 هـ / 2023-2024 م



إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ
الَّذِينَ كَفَرُوا تَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ
إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ

اللَّهُمَّ
الْحَيُّ الْقَيُّومُ
الَّذِي لَا يَأْتِيهِ
الْغِيَابُ وَلَا يَخُوفُهُ
السُّبُوتُ وَلَا النَّوْمُ
وَلَا يَكُنُّ لَهُ
مِثْلُ شَيْءٍ
فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ
يَعْلَمُ
السِّرَّ وَالنُّجْوَى
وَمَا يَشْعُرُونَ
أَلَّا فِي كِتَابٍ
مُعْتَدٍ

الحمد لله وحده، الناشر في الخلق فضله الباسط فيهم بالوجود يده، الذي لا يبلغ مدحه القائلون ولا يحصي نعماءه العادون، الذي أكرمنا بأفصح البيان وخلد العربية بالقرآن، والصلاة والسلام على أشرف خلقه نبينا محمد المصطفى وعلى آله وصحبه، ومن على أثره اقتدى، اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا، وزدنا علما واجعل طلبنا للعلم خالصا لوجهك الكريم، ووقفنا لأداء الأمانة آمين وبعد .

يعدّ الشعر العربي وعاءً لغويًا وفنيا تجسّدت فيه جماليّة اللّغة وأساليب التّعبير المختلفة فقد شكّل الشعر منذ نشأة اللّغة العربيّة، وحتّى يومنا هذا أحد أبرز ملامح الهويّة الثقافيّة والأدبيّة للعرب وقد تنوّعت مظاهر هذا الإبداع الشعري وتعدّدت أشكاله وأنماطه على مرّ العصور والأزمان ومن ضمن هذه الإبداعات الشعريّة البارزة ديوان الخليفة الراشد أبي بكر الصّديق رضي الله عنه ت (13هـ) وتعكس قصائده وأبياته الشعريّة خصائص لغويّة أسلوبية متميّزة تستحقّ الدّراسة والتّحليل، ومن هذا المنطلق تأتي هذه المذكرة لتسلطّ الضوء على أنماط الجملة ودلالاتها في ديوان أبي بكر الصّديق، ويهدف هذا العمل إلى دراسة أنماط الجملة من حيث التركيب والدّلالة، فمن المعلوم أن علمي النّحو والدّلالة لا يمكن الفصل بينهما.

ولقد حاولنا دراسة الجملة من ناحية طرفي الإسناد، سواءً كانت فعليّة أو اسميّة، وذلك من خلال الوقوف على الموروث الثّراثي في جانب من أهم جوانب الموضوع في الدّراسة اللّغويّة.

وقد شدّد انتباهنا ديوان أبي بكر الصّديق، ولذلك اخترناه كمدونة للدّراسة لانتمائه لعصر الاحتجاج، فقد كان الصّديق من فصحاء وبلغاء العرب الأقياح، فهو ينتمي إلى قبيلة قريش التي تعدّ من القبائل التي يحتجّ بها، قبل أن ينزل فيها القرآن الكريم، الذي شرفها وأعلى من شأنها.

وإذا ما تتبعنا تراثنا اللّغوي وجدنا أن دراسة الجملة لم تحض باهتمام كبير في الدراسات النّحويّة القديمة، على الرّغم من أنّها هي هدف النّحو، ولم يفرّدوا لها أبوابا مستقلة في مصنفاتهم المختلفة، وإمّا تحدثوا عنها ضمن أبواب مختلفة.

أما بالنّسبة للحديث عن الجملة في البلاغة العربيّة، فنجد أنّ البلاغيين قد أفرّدوا لها علما من علوم البلاغة، هو "علم المعاني" لدراسة الجملة.

وفي ظلّ التباين في الدراسات القديمة، من هنا نطرح الإشكاليّة التّالية: ما هي أنماط الجملة السّائدة في ديوان أبي بكر الصّديق بما يمثله من مزايا مكانيّة وزمانيّة كعيّنة للدّراسة؟

وقد قسمنا بحثنا إلى تمهيد وفصلين.

أمّا التّمهيد فقد تناولنا فيه ترجمة لأبي بكر الصّديق، أشرنا فيها إلى نسبه، ومولده ونشأته ووفاته، وأهم آثاره، كما تناولنا أيضا عصره الذي عاش فيه، وأخيرا وليس آخرا عرّجنا إلى التعريف بالديوان.

وكان الفصل الأول في الجملة أنماطها، وقد تناولنا في هذا تعريف الجملة لغة واصطلاحا عند النحاة والبلاغيين، وقد حاولنا التعمق في دراسة هذه الجملة من خلال

نوعين رئيسيين الجملة الاسمية والجملة الفعلية، وأركان كل منهما، وقد فصلنا في ذلك ما استطعنا.

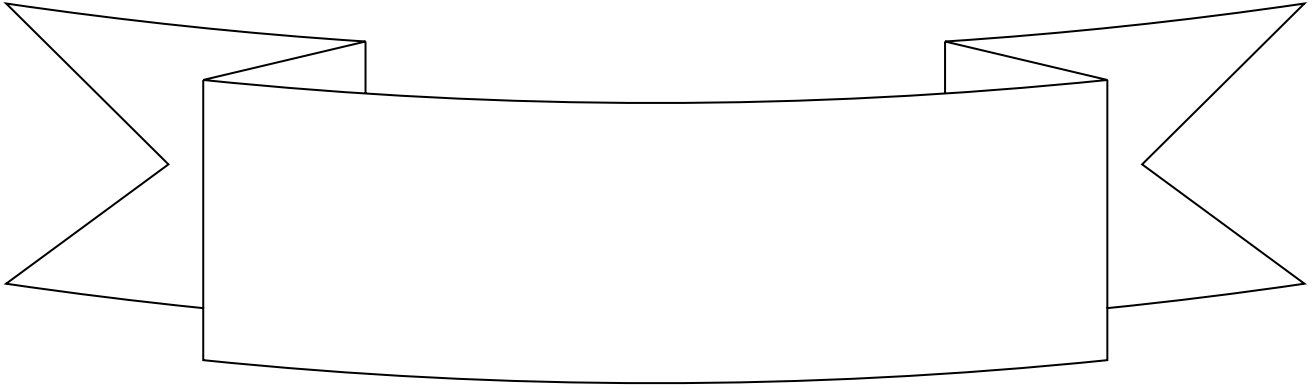
أما الفصل التطبيقي فقد تتبعنا فيه بنية الجملة سواءً كانت اسمية أو فعلية، ملتزمين بإظهار معنى الأبيات.

ومن هذا المنطلق، اتخذنا المنهج التاريخي، والوصفي فقد تكاملت المناهج في خدمة الموضوع.

ولقد لاحظنا كثرة وتنوع الدراسات في ميدان أنماط الجملة ودلالاتها، إلا أننا لم نجد من قام بدراسة ديوان أبي بكر الصديق على أهميته، ونرجو أن يكون لنا السبق في ذلك. واعتمدنا في هذه الدراسة على مجموعة من المصادر والمراجع، ومن أهمها "ديوان أبي بكر الصديق" تحقيق الدكتور درويش الجويدي، و"الكتاب لسبويه" و"المقتضب للمبرد" و"الخصائص لابن جني"، أما المراجع التي تناولت الجملة "إعراب الجمل لفخر الدين قباوة" الجملة العربية لفاضل السامرائي "بناء الجملة العربية محمد حماسة عبد اللطيف" و"أنماط الجملة الاسمية والفعلية في ديوان بدوي جبل"، رسالة لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها، إعداد بشرى قاسم، وغيرها من المصادر والمراجع.

وقد واجهتنا صعوبات جمّة كأبي طالب علم، ومن أبرز هذه الصعوبات عدم توفر الديوان في المكتبات بنسخته الورقية، وأيضاً من الصعوبات ضيق الوقت، ولكن بفضل الله ورحمته تجاوزنا هذه العقبات.

وفي الأخير لا نجد بل نقرّ بفضل الله المنعم علينا، كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر والعرفان لمشرفنا الفاضل الدكتور العزوزي حرزولي، الذي لم يبخل علينا بمعلومة قطّ، كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى اللجنة الموقرة، التي سنتفضل بمناقشة هذا البحث، ونسأل الله السداد والتوفيق وصلّ اللهم وبارك على سيّد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.



1- ترجمة لأبي بكر الصديق

2- عصر أبي بكر الصديق

3- التعريف بديوان أبي بكر الصديق

1- ترجمه لأبي بكر الصديق:

"هو عبد الله (وهو عتيق) بن أبي قحافة (وهو عثمان) بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد تميم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك ابن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد ابن عدنان¹، وأمه أم الخير بنت سلمى بنت صخر بن عامر بن تميم بن مرة، ولد لسنتين من عام الفيل² سنة 51ق هـ/573م بمكة ونشأ سيداً من سادات قريش"³.

"وقيل لعائشة - رضي الله عنها - صفي لنا أبا بكر، فقالت: كان أبيضاً نحيف العارضين أجناً، (أي منحنيًا) لا يستمسك أزاره يسترخي عن حقويه (أي كشحيه والكشح ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف) معروق الوجه (أي قليل اللحم) غائر العينين ناتئ الجبهة، عاري الأشجاع (وهي أصول الأصابع)، وعن قيس بن أبي حازم قال: قدمت على أبي بكر في مرضه الذي مات فيه فرأيت رجلاً خفيف اللحم"⁴.

"وكان ذا ثراء وسيطه في الرزق، فقد ساعدته سعة حاله، وما يكسبه من التجارة على الإفضال على أهل الحاجة، وكان قريباً من قلوب قريش محبباً فيهم، وكان أبو بكر نسبة في العرب عامة، وفي قريش خاصة، رواية لأخبارهم، حافظاً لأنسابهم، عالماً بمفاخر كل قوم ومثالبهم، وكان يعرف من أنساب قريش وأخبارها ما لا يعرفه غيره، وكان أول من أجاب رسول الله إلى الإسلام من الرجال فأمن به وصدقته وتابعه على دينه، وقد هاجر مع رسول الله إلى المدينة، وكان ثاني اثنين إذ هما في الغار، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله⁵."

وكان ذو أخلاق عالية حتى قبل الإسلام، "وأظهر أخلاق أبي بكر خلقان: الرقة وصدق العزيمة، أما رفته فقد كان هذا الخلق غالباً عليه في أيام جاهليته، واستمر معه في الإسلام، فقد كان كثير البكاء من خشية الله تعالى"⁶، وكما نعرف جميعاً أنه أول من تولى الخلافة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم "وكانت بيعة أبي بكر الصديق على الخلافة يوم قبض رسول الله في 12 ربيع الأول سنة 11 هـ"⁷، وخطب في الناس يومها خطبة أبان فيها ما اعتزم على سلوكه في سياسة الأمة بياناً لا إبهام فيه فقال: "أيها الناس قد وليت عليكم ولست بخير منكم، فإن أحسنت فأعينوني وإن صدقت فقوموني، الصدق أمانة، والكذب خيانة، والضعيف فيكم قوي عندي حتى أخذ له حقه، والقوي فيكم ضعيف عندي حتى أخذ الحق منه إن شاء الله، لا يدع أحد منكم الجهاد فإنه لا يدعه قوم إلا ضربهم الله بالذل، أطيعوني ما أطعت الله ورسوله، فإذا عصيت الله فلا طاعة لي عليكم، قوموا إلى صلاتكم يرحمكم الله"⁸، ولم يلقب بخليفة رسول الله إلا الصديق، وكل من جاء بعده

¹ أبو بكر الصديق، علي الطنطاوي، ط2، دار المنارة، (1406 هـ-1986م)، ص 53.

² الخلفاء الراشدون، عبد الوهاب النجار، ط2، دار القلم، ط 4/1993، ص 42.

³ أبو بكر الصديق، علي الطنطاوي، مرجع سابق، ص 53.

⁴ المرجع نفسه ص 60/61.

⁵ الخلفاء الراشدون، عبد الوهاب النجار، مرجع سابق، ص 42.

⁶ تاريخ الإسلام - الخلفاء الراشدون، عبد الوهاب النجار، المطبعة السلفية، دت، دت، ص 35.

⁷ أبو بكر الصديق، علي الطنطاوي، مرجع سابق، ص 162.

⁸ الخلفاء الراشدون، عبد الوهاب النجار، مرجع سابق، ص 41-42.

لقب بأمر المؤمنين، وذلك من فضائل الصديق وخصائصه، يقول أنس ابن مالك: "طفنا بعرفة فيها أبو بكر حين أصابه وجعه الذي قبض فيه، فاطلع علينا إطلاعة، فقال: أليس ترضون بما أصنع؟ قلنا: بلا يا خليفة رسول الله" 9 وهذا من كرم الله تعالى عليه أن جعل له مكانه عالية بين الناس.

"اشتد المرض بأبي بكر خمسة عشر يوماً، والناس يعودونه وهو يثقل كل يوم حتى توفي ليلة الثلاثاء لثمان بقين من جماد الآخرة سنة ثلاث عشرة من الهجرة" 10، وقد ترك وصية جامعة تحث على القيم والمثل التالية:

- الحرص على ما لا يبقى، والزهد في ما يفنى.
- بيان فضل الحريص على المشاركة في الفتوحات.
- من فضائل الصلوات الخمس: الحفظ والأمان.
- بيان حماية الإسلام لأهل الذمة الذين يقطنون ديار المسلمين" 11 .

2- عصر أبي بكر الصديق:

إن العرب كانوا يتكلمون العربية صحيحة فصيحة بالسليقة منذ العصر الجاهلي، وأن ذلك استمر عدة قرون، وضوابط الفصاحة اللغوية للعربية - وتعني لها الصوات اللغوي أساساً - قد استتبطت من النشاط اللغوي، والنتاج اللغوي لعرب تلك القرون¹² والشعر ديوان العرب سجل مآثرهم ومفاخرهم وحروبهم، وعزهم ومجدهم، وليس هناك خلاف بين علماء اللغة على الاستشهاد بالشعر، إلا أن بعضهم قصر الاستشهادية على عصور دون عصور وأجمعوا على أنه لا يحتج بكلام المولدين والمحدثين، ونتج عن هذا أن اللغويين قد قسموا الشعراء إلى طبقات أربع وهي:

- 1- الشعراء الجاهليون: وهم شعراء قبل الإسلام كزهير وطفرة بن العبد.
- 2- الشعراء المخضرمين: وهم الذين أدركوا الإسلام والجاهلية، كالخنساء وحسان وكعب.
- 3- الشعراء الإسلاميون: وهم الذين كانوا في صدر الإسلام كجرير، والفرزدق وآخرهم ابن هرمة (176 هـ).
- 4- الشعراء المولدون: وهم من جاءوا بعدهم إلى زماننا، ومن هؤلاء بشار بن برد وأبو نواس.

وقد أجمع علماء اللغة على أن يحتج بشعر الطبقتين الأولى والثانية، ورجح اللغويون الاحتجاج أيضاً بشعر الطبقة الثالثة، ورفضوا الاحتجاج بأي شعر من الطبقة الرابعة، ما عدا الزمخشري أجاز ذلك.

وقد قدم النحاة واللغويون الشعر الفصيح على غيره في الاستشهاد اللغوي، حتى أنهم قدموه على الحديث الشريف، وعدّوا الشعر عمود أدلة النقل، وبلغ بهم الأمر أن اعتزوا بالشاهد الشعري غاضين الطرف على قائله، ولا يجهدون أنفسهم وراء معرفة القائل أكثر من الشاهد الفصيح¹³.

⁹ سيرة وحياة الصديق ، مجدي فتحي السيد، ج 1، ط 1، دار الصحابة للتراث، طنطا، 1417م-1992م، ص 184.

¹⁰ أبو بكر الصديق، علي الطنطاوي، مرجع سابق، ص 162.

¹¹ سيرة وحياة الصديق ، مجدي فتحي السيد، مرجع سابق، ص 187.

¹² الاحتجاج بالشعر في اللغة الواقع والدلالة، محمد حسن حسن جبل، دار الفكر العربي، دت، ص 31.

ومن أدلة وجود تلك الفصاحة السليقية:

أولاً: كثره عدد الشعراء وسمو فنهم، وإنه لا يكفي لإثبات سليقية الفصاحة اللغوية عند أولئك العرب أن نقلى نظرة على (عدد) الشعراء الجاهليين، والمخضرمين، وعلى مدى السمو الفني في شعرهم: حيث نجد أن شعراء القرنين الذين ينتهيان بسنة 50 هـ لا يقل المعروفين منهم عن سبعمائة شاعر¹⁴، ثم نجد إلى هذا إجماعاً على أن النتاج الشعري لهذين القرنين بلغ الغاية في روعته الفنية، من حيث دقة التعبير وإحكام الترتيب، وعمق المعاني، ورقة الحس والذوق المتمثلين في طرافة التصوير الخيالي ولطف علاقات، فكثرة عدد الشعراء في ذاتها دليل على شيوع الملكة اللغوية في مستواها الراقى، وشيوع ذلك الطابع الرائع ذينك القرنين.

ثانياً: موقفهم من اللحن: فقد أحسوا باللحن، وتنبهوا إليه وتأذت نفوسهم به، وعابوه وعابوا أصحابه وأدبوا عليه، وأعدوه مسقطاً للشرف والحرمة والهيبة قادحاً في الأهلية للإمامة في الصلاة، وفي الأهلية للولاية على الناس، وتقدم في رأس مسألة اللحن هذه قوله لما سمع رجل يلحن: "أرشدوا أخاكم فقد ضل".

ثالثاً: إباؤهم نطق الخطأ: وهو ما روي من أن ألسنتهم كانت لا تطوع لنطق الخطأ أو بنطق ما يخالف التهجنة التي نشأوا عليها، وذلك لتمكن الصورة الصوابية، أو اللهجية في نفوسهم تمكناً شديداً، يجعل الأعصاب ترفض ما يخالف تلك الصورة، فلا تسمح لأعضاء النطق بأدائه¹⁵.

رابعاً: لحظ الخطأ الخفي: يلحظ العربي الذي لا يحفظ القرآن الكريم ما قد يقع فيه القارئ للقرآن الكريم من خطأ يخفى على غيره ذي السليقة اللغوية المتمكنة، كالذي روي من أن رجلاً من زمن عمر بن الخطاب قرأ: "فإن زللتكم من بعد ما جاءكم البيئات فأعلموا أن الله غفور رحيم" فسمعه أعرابي فقال: (لا يكون وحقاً للأعراب أن ينفى اتساق ختام الآية بالمغفرة والرحمة بعد التنبيه الواضح في قوله تعالى "من بعد ما جاءكم" على سقوط عذر من يزل، واستحقاقه التام للعقوبة، ولذلك كان الختام الصحيح للآية "واعلموا أن الله عزيز حكيم" وهو ختام يعبر عن القوة القاهرة، التي تزل العقاب بمن يخالف، ويقرنها بالحكمة التي تبعد الأمل في العفو عن يعصي عمداً وعناداً بعد مجيء البيئات.

خامساً: اعترافهم ببلاغة القرآن: إن هناك دليلاً خامساً على تمتع عرب و صدر الإسلام بالفصاحة السليقية، وهو اعتراف عرب عصر البعثة ببلاغة القرآن الكريم اعتراف الخبير، واستسلامهم بعجزهم عن معارضته، استسلام من يدرك تعذر المقاومة تمام الإدراك، وهنا ينبغي أن نستحضر أنه لولا أن العرب في عصر البعثة كانوا في أعلى مستويات التمكن اللغوي، والحس البلاغي، ما كان يمكن أن تكون المعجزة التي يواجهون بها - برهاناً أن محمداً مرسل من الله إليهم - معجزه لغوية تتحدى براعتهم البلاغية، ومنها رأى الوليد بن المغيرة وعتبة بن ربيعة، وهما أئمة الكفار - في بلاغة القرآن الكريم إذ قال الأول: "والله إن لقوله (يقصد بالقرآن الكريم والضمير محمد) لحلاوة وإن عليه لطلاوة وإن

¹³ التراث اللغوي العربي، محمد صالح توفيق/إبراهيم عبد الحميد صوة، دار السلام، دت، ص 69/70.

¹⁴ الاحتجاج بالشعر في اللغة الواقع والدلالة، محمد حسن حسن جيل، مرجع سابق، ص 31.

¹⁵ نفسه، ص 37.

أصله لعذق، وإن فرعه لحناء"، وقال الثاني بعد أن سمع القرآن: "قال سمعت قولاً والله ما سمعت مثله قط والله ما هو بالشعر، ولا بالسحر، ولا بالكهانة"¹⁶.

ولهذا كانت لغة قريش أفصح اللغات العربية أصرحها، لبعدهم عن بلاد العجم من جميع جهاتهم، ثم من اكتنفهم من ثقيف وهذيل وخزاعة، وبني كنانة، وغطفان وبني أسد، وبني تميم¹⁷، وقد كان أبو بكر الصديق من الذين عاصروا الجاهلية والإسلام، ويعتبر من الذين يحتج بكلامهم.

وكان رحمه الله فصيحاً بليغاً، خطيباً منقوفاً حاضر البديهة قوي الحجّة، شديد التأثير، ليشهد بذلك خطبته يوم السقيفة وذلك أنه لما مات رسول الله ﷺ اختلفت الصحابة في من يبايعونه خليفة له عليهم، فأبى الأنصار إلا أن يكون الخليفة منهم، وأبى المهاجرون من قريش إلا أن يكون منهم، واشد النزاع حتى كادت تقع الفتنة، فخطبهم خطبة، لم يلبث بعدها أن يبايعوه خليفة¹⁸.

3- التعريف بديوان أبي بكر الصديق:

عنوان الكتاب (ديوان أبي بكر الصديق) تحقيق الدكتور درويش الجويدي، صدر عن شركة أبناء شريف الأنصاري للطباعة والنشر والتوزيع، صيدا بيروت، المكتبة العصرية، الطبعة الأولى (2009م-1430هـ)، عدد صفحاته مائة وأربعون صفحة.

وفي هذا الديوان من الطبعة الحديثة المنقحة الجديدة حيث تطرق فيها المؤلف إلى نبذة عن حياة أبي بكر الصديق ثم شرح محمد علي قطب، وأهم ما جاء فيه: "إذا ما قيل مثلاً ديوان كعب بن زهير، أو ديوان حسان بن ثابت وغيرهم فذلك تصديق ليس بحاجة إلى توثيق فهؤلاء شعراء مطبوعون لهم في الميدان جولات وصولات، واستشراف للتاريخ نحاول أن نصل بالعنوان إلى الحقيقة المدعى كان في المكتبة الظاهرية في دمشق، مخطوط تحت مسمى ديوان أبي بكر الصديق، تحت رقم 3624، وهو الآن في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق.

الديوان عبارة عن قصائد (في كل صفحة ثمانية عشر بيتاً) كتب بالخط النسخي خالياً من الشكل.

تناول المحقق فيه ترجمة لأبي بكر الصديق من كتاب المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، وتطرق فيه إلى اسمه ونسبه وصفاته، وتعرض لأعظم فضائله، ذكر أيضاً بعض من خطب أبي بكر الصديق في خلافته.

وقد عرض بعدها الأبيات التي نظمها أبو بكر الصديق في مواقف مختلفة، من ثم تطرق إلى المستدرک على ديوانه، وهو عبارته عن أبيات متفرقة، وأخيراً عرض فهرس

¹⁶المصباح والممر في اللغة الواقع والدلالة، محمد حسن حسن جبل، مرجع سابق، ص 37

¹⁷ تاريخ ابن خلدون لابن خلدون، ج 1، ط 1، شركة الأمل للطباعة والنشر، 736م/808هـ، ص 487.

¹⁸ الوسط في الأدب العربي وتاريخه، الشيخ أحمد الاسكندري والشيخ مصطفى عيالي، ط 6، ص 110.

¹⁹ لسان العرب، ابن منظور، دار المعارف، ط 1، تحقيق: عبد الله علي الكبير/محمد أحمد حسب الله/هاشم محمد الشاذلي، دت، ص 286.

²⁰ الأساليب النحوية في النحو العربي، عبد السلام محمد هارون، ط 5، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1421هـ-2001م، ص 25.

²¹ جامع الدروس العربية، موسوعة في ثلاثة أجزاء، ج 1، الشيخ مصطفى الغلايني، راجعه ونقحه عبد المنعم خفاجه، المكتبة العصرية، صيدا بيروت، ط 30، 1414هـ-1994م، ص 15.

²² إعراب الجمل وأشباه الجمل فخر الدين قباوة، دار القلم العربي حلب، ط 5، 1409هـ-1989م، ص 15

²³ مختصر النحو، عبد الوهاب الفضلي، دار الشروق، جدة، ط 5، 1411هـ-1990م، ص 18.

الفصل النظري

الجملة وأنماطها

- 1- تعريف الجملة
- 2- الجملة عند النحاة والبلاغيين
- 3- أنماط الجملة
- 4- دلالة الجملة الفعلية والاسمية

1- تعريف الجملة:

1- الجملة لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور: "والجملة: واحدة الجمل. والجملة: جماعة الشيء. وأجمل الشيء: جمعه عن تفرقة؛ وأجمل له الحساب كذلك، والجملة: جماعة كل شيء بكماله من الحساب وغيره. يقال: أجملت له الحساب والكلام؛ قال الله تعالى: لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة"¹⁹.
وهنا يتضح أن الفعل جمل بمعنى التجميع وإجمال الشيء.

2- الجملة اصطلاحاً:

تعريف الجملة هو القول المركب أفاد أم لم يفد، قصد لذاته أم لم يقصد، وسواءً أكانت مركبة من فعل وفاعل، أم مما نزل منزلتهما كالفعل ونائب الفاعل والوصف وفاعله الظاهر²⁰.

والمركب الإسنادي (ويُسمى جملة أيضاً) ما تألف من مسندٍ ومُسندٍ إليه، نحو "الحلمُ زينٌ. يُفلحُ المجتهدُ".

(فالحلم مسند إليه، لأنك اسندت عليه الزين وحكمت عليه به. والزين مسند، لأنك اسندته إلى الحلم وحكمت عليه به. وقد اسندت الفلاح إلى المجتهد، فيفلح مسند، والمجتهد مسند إليه)²¹ ويعرف فخر الدين قباوة "والجملة هي الفعل والفاعل أو المبتدأ والخبر أو أداة الشرط مع جملتيه وما تفرع عن ذلك؛ والمراد بالتفرع: ما تفرع عن الفعل والفاعل، وهو الفعل ونائب الفاعل و ما تفرع عن المبتدأ والخبر، وهو الفعل الناقص مع اسمه وخبره والحرف المشبه بالفعل مع اسمه وخبره"²².

وتتألف الجملة من ثلاثة أركان أساسية، هي المسند إليه والمسند والإسناد، ويأرد بالمسند إليه الكلمة المنسوبة إليها أو المحكوم عليه، وبالمسند الكلمة المنسوبة أو المحكوم بها، وبالإسناد النسبة أو الحكم ففي قولنا الكتاب مفيد: الكتاب مسند إليه، ومفيد المسند والربط بينهما أو النسبة بينهما إسناد.

والإسناد أو العنصر الثالث من عناصر الجملة قد يذكر في الجملة ما يدل عليه مثل "الكتاب هو مفيد" فكلمة (هو) - هنا - رابطة وتدل على الإسناد، وقد لا يذكر ما يدل عليه وهو الأكثر في الاستعمال العربي، كما قال في المثال السابق الكتاب مفيد²³.

ومن هذا الأخير نستنتج بأن الجملة العربية تكتمل بعنصرين أساسيين، وهما المسند والمسند إليه، وما زاد من ذلك فهي عناصر توسيعية تعين على فهم الجملة، وزيادة معنى معناها.

2- الجملة عند النحاة والبلاغيين:

1- الجملة عند النحاة:

1/2- الجملة عند النحاة القدامى:

من الثابت أن الوظيفة الأساسية للنحو يدور حول ما يتصل بالجملة ونظمها، بدءاً من تحديد مفهومها، وتحليل مقوماتها، وتوضيح خصائصها، والكشف عن أنماطها، وضبط صورها²⁴.

ولم تحظ الجملة باهتمام كبير في الدراسات النحوية القديمة، على الرغم من أنها هي هدف النحو، ولم يفرّدوا لها أبواباً مستقلة في مصنفتهم المختلفة، وإنما تحدثوا عنها ضمن أبواب أخرى، وعلى الرغم من أن الخليل بن أحمد الفراهيدي ينسب إليه مؤلف يحمل عنوان "الجمل" إلا أنه لا يقصد به الجملة في معناها الاصطلاحي، وإنما يقصد به إجمال القواعد، حيث قال في مقدمة كتابه (الجمل في النحو): "هذا كتاب فيه جملة الإعراب"²⁵.

وإذ أخذنا في الاعتبار أن كتاب سيبويه يعد تمثيلاً ناضجاً للجهود النحوية في هذه الفترة، وقد أثر هذا الكتاب فيما تلاه من كتب حتى الآن، فسيبويه نفسه لم يستخدم مصطلح الجملة على الوجه الذي تناوله من بعده، ولم أعث على كلمة "الجملة" في كتابه إلا مرة واحدة، جاءت فيها بصيغة الجمع، ولم ترد بوصفها مصطلحاً نحوياً²⁶.

ونجد أن أبا العباس المبرد هو أول من استخدم مصطلح الجملة في القضايا النحوية بمعناها الاصطلاحي، وهو يقصد بالجملة الدلالة على الفعل وفاعله، والمبتدأ وخبره، حيث يقول في كتابه المقتضب: "وإنما كان الفاعل رفعاً، لأنه هو والفعل جملة يحسن عليها السكوت، وتجب بها الفائدة للمخاطب، فالفاعل والفعل بمنزلة الابتداء، والخبر إذا قلت: قام زيدٌ، فهو بمنزلة قولك: القائم زيد²⁷، وقد ظهر بعد هذا جمال الدين ابن هشام الأنصاري (ت 761 هـ) حيث بسط القول في الجملة محدداً أبعادها، ومبيناً مفهومها، وقد خصص لها باباً خاصاً في كتابه "مغني اللبيب عن كتب الأعراب" فيكون بذلك أول من درس الجملة دراسة علمية منهجية، وعرف الجملة قائلاً: "الجملة عبارة عن الفعل وفاعله ك (قام زيدٌ)، والمبتدأ والخبر ك (زيد قائمٌ)، وما كان بمنزلة أحدهما نحو (ضرب اللص) و(قائم الزيدان) و(كان زيدٌ قائماً) و(ظننته قائماً)²⁸" والكتب التي حملت اسم الجمل قد ذهب أصحابها في دراستهم إلى المعنى اللغوي فقط؛ ولا تتم عن دراسات ميدانية شاملة للجملة، على أنها الوحدة الدنيا في دراسة الحدث الكلامي، وشاهد ذلك اضطرابهم في تعريفها فتارة يجعلونها مرادفة للكلام، وتارة أخرى يجعلونها مخالفة له وفي أحيان أخرى يجنحون إلى معناها الاصطلاحي، إلى جانب خلطهم بين الكلام والكلم من حيث تقسيمه²⁹.

ونرى أن النحويين القدامى ربطوا الجملة بالكلام ترادفاً تارة، واختلافاً تارة أخرى، فقد انقسم النحاة إلى فريقين في تناولهم للجملة:

²⁴ مقومات الجملة العربية، د. علي أبو أكرم، دار غريب للطباعة والنشر القاهرة، ط1، 2007، ص 18.

²⁵ الجمل في النحو، تصنيف الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة، مؤسسة الرسالة، ط 1، 1405-1975م، ص 26.

²⁶ بناء الجملة العربية، د. محمد حماسة عبد اللطيف، دار غريب للطباعة والنشر القاهرة، 2003م، ص 21.

²⁷ المقتضب، صنعه أبي العباس محمد بن يزيد المبرد، ج 1، ت/ محمد عبد الخالق عظيمية، المجلس الأعلى للمنشورات مصر، ط3، 1415 هـ 1994م، ص 146.

²⁸ مغني اللبيب عن كتب الأعراب، أبي محمد عبد الله ابن عبد الله ابن هشام الأنصاري، ج 2، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية ببيروت، 1411 هـ 1991م، ص 431.

²⁹ الجملة المستأنفة بين النحو والبلاغة في الربع الثاني من القرآن الكريم، العزوزي حرزولي، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في اللغة، إشراف الدكتور بلقاسم لبيارير، جامعة العقيد الحاج لخضر، باتنة، سنة 2004/2003، ص6

الفصل النظري: الجملة

الفريق الأول: ذهب الفريق الأول إلى أن الجملة والكلام مترادفان، وأن معناهما واحد وقد ذهب هذا المذهب ابن جني (ت 392 هـ) حيث عرف الكلام بقوله "أما فكل لفظ مستقل بنفسه مفيد لمعناه وهو الذي يسميه النحويون الجمل، نحو زيد أخوك، وقام محمد، وضرب سعيد، وفي الدار أبوك، وصه، ومه، ورويداً، وحاء وعاء في الأصوات، وحس، ولب، وأف، وأوه، فكل لفظ استقل بنفسه، وجذبت منه ثمرة معناه فهو كلام. وكذلك الزمخشري (ت 538 هـ) ربط تعريف الجملة بالكلام حيث قال: "الكلام هو المركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى، وذلك لا يأتي إلا في إسمين، كقولك زيد أخوك وبشير صاحبك، أو في فعل واسم نحو قولك ضرب زيد وانطلق بكر وتسمى الجملة"³⁰، وهناك الكثير من النحاة القدامى اعتبروا أن الجملة هي نفسها الكلام.

الفريق الثاني: ذهب الفريق الثاني من النحاة القدامى إلى أن الجملة والكلام مختلفان، ومن الذين صرحوا بالفرق بين الجملة والكلام الاسترابادي؛ حيث قال أن ما تضمن الإسناد الأصلي سواء كانت مقصودة لذاتها، أو لا كالجملة التي هي خبر لمبتدأ وسائر ما ذكر من الجمل فيخرج المصدر واسما الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والظرف مع ما أسندت إليه، والكلام ما تضمن الإسناد الأصلي، وكان مقصود لذاته فكل كلام جملة ولا ينعكس³¹، ويقصد بالإسناد نسبة فلا يقوم إلا بشيئين مسند ومسند إليه.

وكذلك نجد ابن هشام الأنصاري (ت 761 هـ) مؤكداً بعدم ترادف الجملة والكلام وأنها غير متفقان؛ فيقول وبهذا يظهر لك أنهما ليسا بمترادفين، كما يتوهمه كثير من الناس، وهو ظاهر قول صاحب المفصل، فإنه بعد أن فرغ من حد الكلام قال: "ويسمى جملة والصواب أنها أعم منه، إذ شرطه الإفادة، بخلافها، ولهذا تسمعهم يقولون، جملة الشرط، جملة الجواب، جملة الصلة، وكل ذلك ليس مفيداً، فليس بكلام"³².

فلخص مما سبق أن النحاة القدامى انقسموا إلى قسمين في تناولهم للجملة، فمنهم من اعتبر الجملة والكلام شيئاً واحداً، ومنهم من اعتبر أن الجملة والكلاب مختلفان، ولكل مصطلح تركيبية ودلالة.

2/2- الجملة عند النحاة المحدثين:

تعددت مفاهيم الجملة عند النحاة المحدثين حسب المذهب اللغوي الذي ينتهجه هؤلاء الباحثون "والملاحظ أن هذه المفاهيم لم تتفق على تحديد مفهوم الجملة، ولهذا يمكن القول بأن هناك ثلاثة اتجاهات في تحديد مفهوم الجملة، يرى أولها أن الجملة تدل على "التركيب المفيد" بغض النظر عن مسألة الإسناد، ويذهب ثانيهما إلى أنها تدل على "التركيب الإسنادي" بغض النظر عن مسألة الإفادة، ويحاول ثالثهما الجمع بين الاتجاهين، فيقرر أن الجملة تتحقق لغوياً بتكامل الإسناد والفائدة"³³، ومن ذلك ما يراه ابراهيم أنيس في "أن الجملة في أقصر صورها هي أقل قدرأ من الكلام يفيد السامع معنى مستقلاً بنفسه، سواءً تركب هذا القدر من كلمة واحدة أو أكثر فإذا سأل القاضي أحد المتهمين قائلاً: (من كان معك وقت ارتكاب الجريمة؟) فأجاب: (زيد)، فقد نطق هذا المتهم بكلام مفيد في أقصر

³⁰ كتاب المفصل في علم اللغة، أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، مطبعة التقدم، مصر، ط 1، 1323هـ، ص 6.

³¹ شرح الكافية في النحو، محمد بن الحسن المحقق الرضى الاسترابادي، منشورات المكتبة المرتضية لإحياء الآثار الجعفرية، دت، ص 8.

³² مغني اللبيب عن كتب الأعراب، أبي محمد عبد الله ابن عبد الله ابن هشام الأنصاري، مرجع سابق، ص 431.

³³ الجملة الاسمية، علي أبو المكارم، مؤسسة للمختار للنشر، القاهرة، ط 1، 1428 هـ/2007م، ص 9-10.

الفصل النظري: الجملة

صورة³⁴، وبهذا فإن إبراهيم أنيس يركز في تعريفه للجملة على قضية إفادة المعنى دون مراعاة عنصر الإسناد.

ومن الباحثين المحدثين من قدم تعريفاً للجملة متتبعاً خطى النحاة القدامى، ومنهم عبد السلام هارون حيث عرف الجملة قائلاً: "والحق أن الكلام أخص من الجملة، والجملة أعم منه وإنما كان الكلام أخص من الجملة، لأنه مزيد فيه قيد الإفادة"، وعلى ذلك فتعريف الجملة هو "القول المركب، أفاد أم لم يفد، قصد لذاته أم لم يقصد وسواء أكانت مركبة من فعل وفاعل، أم من مبتدأ وخبر، أم مما نزل منزلتهما كالفعل، ونائب الفاعل، والوصف وفاعله الظاهر"³⁵.

ونجد عبده الراجحي قد أضاف عنصر الإفادة مع الإسناد في تعريفه للجملة قائلاً: "والجملة في تعريف النحاة: هي الكلام الذي يتركب من كلمتين أو أكثر، وله معنى مقيد مستقل"³⁶.

ومما سبق يمكن القول أن النحاة المحدثين تعددت تعريفاتهم للجملة على حسب الزاوية التي ينظر من خلالها كل باحث في تحديد معنى الجملة.

1- الجملة عند البلاغيين:

إن الحديث عن الجملة في البلاغة العربية يبدأ أول ما يبدأ باستعمال مصطلحي المسند والمسند إليه، فسيبويه أول من عرض لهذين المصطلحين، إذ قال: "هذا باب المسند والمسند إليه وهما لا يعني واحد منهما عن الآخر، ولا يجد المتكلم منه بدأ"، "وانقطع هذان المصطلحان عن النحو وصارا مصطلحين بلاغيين، فالبلاغيون أفردوا علماً من علوم البلاغة هو (علم المعاني) لدراسة الجملة العربية"³⁷.

ويكتفي البلاغيون عادة بالتعبير عن كل ما عدا المسند والمسند إليه بقولهم المشهور (متعلقات الإسناد) على أن الجملة في أقصر صورها أو أطولها، تتركب من ألفاظ هي مواد البناء التي يلجأ إليها المتكلم أو الكاتب أو الشاعر يرتب بينهما وينظم ويستخرج لنا من هذا النظام كلاماً مفهوماً نظماً إليه، ولا نرى فيه خروجاً عما ألفناه في تجارب سابقة³⁸، والجملة عند البلاغيين هي المركب الذي تتم به الفائدة وتعد الجملة عند الخفاجي (ت 466 هـ) "ما دلت على معنى يحسن السكوت عليه".

ورادف الخفاجي بين الجملة والكلام، إذ قال: "ألست تقول لمن نطق وأظهر كلمة واحده قد تكلم وإن لم يكن ما ذكره جملة؟ قيل: قال أقول - تكلم - ولا أقول قال كلاماً لأن الكلام ما وقع على الجملة، من حيث ذكرت أن كلاماً - إن ما وقع على أن يكون اسماً للمصدر ونائباً عنه"، فالخفاجي قد وافق الفريق الأول من النحويين، الذين يرادفون بين الجملة والكلام، وقسم البلاغيون الجملة إلى قسمين الخبر والإنشاء، وقسم الإنشاء على قسمين طلبي وغير طلبي، أما الخبر فهو صادق إذا طابق الواقع، وكاذب إذا خالف الواقع³⁹.

³⁴ من أسرار اللغة، إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، ط 3، 1966 م، ص، ص 260/261.

³⁵ الأساليب النحوية في النحو العربي، عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، ط 5، 1421/2001م، ص 25.

³⁶ التطبيق النحوي في الصرف، د/ عبده الراجحي، دار المعرفة الجامعية، 1992م، ص 88.

³⁷ مكملات الجملة بين التنظير والاستعمال، د هاني عبد الكريم عبد الله فخري، مكتبة الحضارة، ط 1، 1436/2014م،

ص 83.

³⁸ أسرار اللغة، إبراهيم أنيس، المرجع السابق، ص 262.

³⁹ مكملات الجملة بين التنظير والاستعمال، د هاني عبد الكريم عبد الله فخري، المرجع السابق، ص 85/86.

الفصل النظري: الجملة

"ويعرض البلاغيون لنظام الجملة في مواضع متناثرة من كتبهم؛ حيث يتحدثون عن الفصاحة في الكلام، وحين يعرضون لأحوال المسند والمسند إليه، ولا سيما مبحث تقديمه ومبحث تأخيره وحين يعرضون لبعض أحوال المسند وأحوال متعلقات الفعل، وحين يتحدثون عن القصر، وحين يتحدثون عن الفصل والوصل، ودراستهم للجملة لا تعدوا أن تكون نقداً أدبياً لأمثلة معينة تصوروا فيها تلك الأمور، التي أشاروا إليها"⁴⁰ ومما سبق نستنتج أن البلاغيين لم يتعمقوا في دراسة الجملة، كدراسة تركيبية بل اكتفوا بالإفادة، وأغلبهم رادف بين الجملة والكلام.

3- أنماط الجملة

قد صنفت أنواع الجمل في العربية بناءً على فكرة الإسناد، إلى نوعين رئيسيين: الجملة الاسمية، والجملة الفعلية، وأمكن بسهولة رد كل النماذج الأخرى إلى هذين نوعين، فالجملة الشرطية - وقد زادها الزمخشري وغيره - أمكن ردها إلى الجملة الفعلية، وأما الجملة الظرفية، وهي - كما حددها ابن هشام - "المصدرة بظرف أو مجرور نحو (أعندك زيد) و(أفي الدار زيد) إذا قدرت زيدا فاعلاً بالظرف والجار والمجرور لا بالاستقرار المحذوف، ولا مبتدأ مخبراً عنه بهما" فإنها لا تكون نوعاً مستقلاً، وإنما يسمى بالجملة الظرفية غير مسلم، ويمكن ردها إلى الجملة الاسمية⁴¹.

فإذا قصرنا البحث على الناحية اللغوية، وجدنا أنه من الضروري للتعرف على موضوع المسند إليه أن نقسم الجملة إلى نوعين⁴²، ويقصد بتقسيم الجملة إلى نوعين هنا، الجملة الاسمية، والجملة الفعلية، وتصنيف الجملة في العربية يتم على أساس وضع المسند في الجملة، ونوع الكلمة التي تقوم به، فإذا كان المسند متأخراً على المسند إليه، فالجملة لا بد أن تكون اسمية أيًا كان نوع المسند، وإذا تقدم المسند وكان فعلاً أسند إلى الفاعل الموجود في الجملة نفسها، كانت جملة فعلية، وترتب عن هذا أن طرفي الإسناد في الجملة لهما حرية في الرتبة إلا لعارض، وأن الترتيب ملتزم في الجملة الفعلية⁴³، وللتمييز بينهما نضع أمامك القياس الآتي:

إذا كانت الجملة مبدوءة باسم بدءاً أصيلاً فهي جملة اسمية، أما إذا كانت مبدوءة بفعل غير ناقص، فهي جملة فعلية⁴⁴.

1- الجملة الاسمية وأركانها:

وهي الجملة المبدوءة باسم مثل (محمد نبي)، و(عمر يقرأ الكتاب)⁴⁵، وتتكون الجملة الاسمية عند النحاة من مبتدأ وخبر، أو مبتدأ ومرفوع سد مسد الخبر، أو ما كان أصله المبتدأ أو الخبر، وبذلك تكون الجملة الاسمية عند النحاة أطواراً يضم في حقيقته أنماطاً متنوعة الصياغة والمكونات، مختلفة الروابط والعلاقات⁴⁶.

● ركن الجملة الاسمية:

⁴⁰ أسرار اللغة العربية، إبراهيم أنيس، المرجع السابق، ص 287.

⁴¹ بناء الجملة العربية، محمد حماسة عبد اللطيف، ص 37.

⁴² من أسرار البلاغة، إبراهيم أنيس، ص 289.

⁴³ بناء الجملة، محمد حماسة عبد اللطيف، ص 38.

⁴⁴ التطبيق النحوي والصرفي، عبده الراجحي، ص 77.

⁴⁵ مختصر النحو، عبد الوهاب الفضلي، ص 20.

⁴⁶ الجملة الاسمية، علي أبو المكارم، ص 18.

الفصل النظري: الجملة

للجملة الاسمية ركنان أساسيان متلازمان تلازماً مطلقاً، حتى اعتبرهما سيبويه كأنهما كلمة واحدة، وهما المبتدأ والخبر، وحين تلتقي بجملة اسمية عليك أن تسأل نفسك: أين المبتدأ وأين الخبر؟ وعليك أن تحدد موقعهما بدقة.

المبتدأ: هو الاسم الذي يقع في أول الجملة، لكي تحكم عليه بحكم ما، وهذا الحكم الذي تحكم به على المبتدأ هو.

والمبتدأ هو الركن الأساسي في الجملة، ولا تتصور جملة اسمية من غيره، ولذلك فإن وجوده ضروري في الجملة، إلا أنه قد يحذف منها، وهو مع حذفه مقرر موجود في الذهن ولا يحذف إلا إن دلّ عليه دليل، والمبتدأ يحذف جوازاً ووجوباً على النحو التالي:

1- الحذف الجائز:

وذلك إن دل عليه دليل مقالي؛ كأن يكون في جواب عند سؤال نقول أين علي؟ فنجيب مسافر.

وتعربها، مسافر خبر لمبتدأ محذوف، مرفوع بالضمة⁴⁷.

2- الحذف والواجب: لمواضع أهمها:

1- في أسلوب المدح والذم، مثل: نعم القائد خالد

نعم: فعل ماض مبني على الفتح.

القائد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

خالد: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

والجملة الفعلية في محل رفع خبر مقدم وتقدير الكلام (خالد نعم القائد) وتستطيع أن تعربها كما يلي:

نعم: فعل ماض مبني على الفتح.

القائد: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

خالد: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو.

وتقدير الجملة (نعم القائد هو خالد).

2- أن يكون مبتدأ لقسم: مثل: بحياتي لأحافظن على العهد

بحياتي: الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب

حياة: اسم مجرور بالباء وعلامة جره كسرة مقدرة اشتغال المحل بحركة المناسبة، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر في محل رفع، وتقدير الكلام (بحياتي يمين لأحافظن).

3- أن يكون مبتدأ للاسم المرفوع بعد (لا سيما): مثل أحب الفاكهة لا سيما العنب.

أكثر من وجه من وجوه الإعراب يهمنها منها الآن: الوجه الثاني.

لا سيما: لا النافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب

سي: اسم لا النافية للجنس منصوب بالفتحة الظاهرة لأنه مضاف

ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

العنب: خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره هو، والجملة من المبتدأ والخبر صلة الموصول لا محل لها من الإعراب (وتقدير جملة الصلة لا سيما هو العنب) وخبر لا النافية للجنس محذوف تقديره (موجود)⁴⁸.

⁴⁷ في التطبيق النحوي والصرفي عبده الراجحي، ص 92

الفصل النظري: الجملة

الخبر: فهو الذي يكمل الجملة مع المبتدأ، أو يتم معناها الرئيسي. وإذا كان المبتدأ مرفوعاً بالابتداء، فالخبر مرفوع بالمبتدأ، فالمبتدأ هو العامل اللفظي لرفع الخبر مثل قوله تعالى: **إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ** [سورة الحجرات الآية 10] إعراب الآية:

إنما: إن: حرف توكيد، مشبه بالفعل لا عمل لها هنا.
ما: كافة ومكفوفة، أي كفت (إن) عن العمل وهي لا تعمل أيضاً
المؤمنون: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم
إخوة: خبر لمبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره⁴⁹.

• أنواع الخبر:

1- الخبر المفرد: وهو ما ليس بجملة ولا شبه جملة، ويكون جامداً أو مشتقاً، الثريا نجم، التوباد جبل.

نجم: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره .

جبل: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة، وهذان مثالان للخبر الجامد.

زيد مجتهد، المنظر رائع.

مجتهد: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

رائع: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة، وهذان مثالان للخبر المشتق.

2- الخبر الجملة:

قد يكون الخبر جملة اسمية أو فعلية، فنقول زيد خلقه كريم.

زيد: مبتدأ أول مرفوع بالضمة الظاهرة.

خلقه: مبتدأ ثان مرفوع بالضمة الظاهرة، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في

محل جر.

كريم: خبر المبتدأ الثاني مرفوع بالضمة الظاهرة.

والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول⁵⁰.

3- الخبر شبه الجملة:

ما شبه الجملة؟

شبه الجملة شيان: الظرف، والجار والمجرور

يكون خبر المبتدأ شبه جملة إذا كان ظرفاً كقوله تعالى: **وَالرَّكْبُ اسْفَلَ مِنْكُمْ**

[سورة الأنفال الآية 42].

وقولك الامتحان غداً.

ف(أسفل): ظرف مكان مفعول فيه منصوب، وقيل عنه أنه شبه جملة في محل رفع للمبتدأ (الركب) لأنه متعلق بكائن، أو مستقر أو موجود، أو ما شابه ذلك، وهذا المحذوف المقدر هو الذي عمل النصب في هذا الظرف⁵¹.

كما أن هناك من النحاة من يعرب هذا المحذوف المقدر هو خبر المبتدأ، ولذلك

يقولون إنهما متعلقان بخبر محذوف مثل: الطالب في الفصل

⁴⁸ في التطبيق النحوي والصرفي عبده الراجحي، ص 77

⁴⁹ المرجع نفسه ص 78.

⁵⁰ في التطبيق النحوي والصرفي عبده الراجحي، ص 93/94.

⁵¹ قصة الإعراب جامع الدروس العربية، إبراهيم قلاني، ص 20

الفصل النظري: الجملة

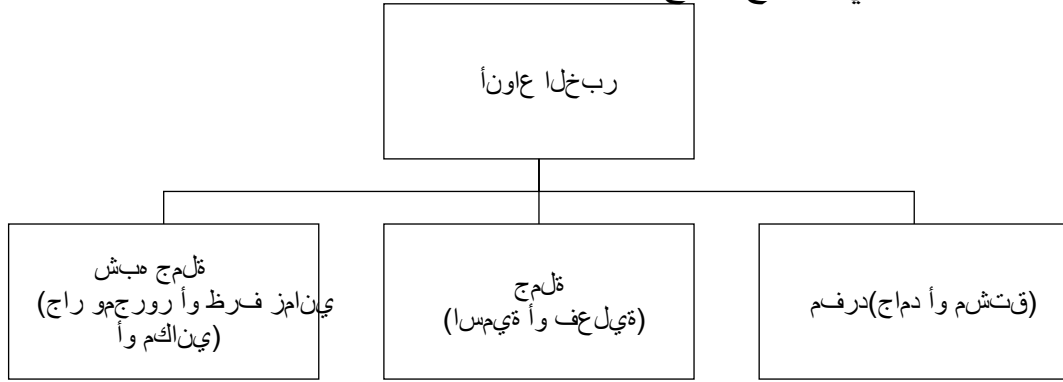
الطالب: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

في الفصل: في حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والفصل مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر في محل رفع⁵².

• تعدد الخبر: ذهب أكثرهم إلى جواز تعدد الخبر كما في قوله تعالى: **وَهُوَ الْعَفْوَورُ الْوَدُودُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ** [سورة البروج الآية 15-14].
وقول ابن الحجاج:

من يكُ ذا بت فهذا بتي
مقيظ مصيف مشتى
وقول عميد بن نور الهلالي يصف الذئب:

ينام بإحدى مقتلتيه ويتقي بأخرى المنايا فهو يقظان نائم
فالودود، ذو، والمجيد في الآية الكريمة، ومقيظ، ومصيف، ومشتى في البيت الأول، ويقضان ونائم في البيت الثاني، أخبار متعددة⁵³ والمبتدأ والخبر مرفوعان، وعلينا أن نبحث عن العامل الذي يعمل فيها الرفع⁵⁴.
ومن هذا نستنتج أن الخبر له أنواع ثلاثة: مفرد، جملة (إسمية أو فعلية)، شبه جملة (ظرف ومظروف، جار ومجرور).
الشكل التالي يوضح أنواع الخبر:



2- الجملة الفعلية:

هي القسم الثاني من أقسام الجملة، فقد قسم النحويون الجملة العربية إلى قسمين: جملة اسمية وجملة فعلية، وأمكن بسهولة رد كل النماذج الأخرى إلى هذين النوعين، والجملة الفعلية عند النحويين هي ما بدأت بفعل مثل (قام زيدٌ ويقومُ زيدٌ) وهي ثلاثة أنواع: جملة الفعل الماضي وجملة الفعل المضارع وجملة فعل الأمر⁵⁵.

• **ركنا الجملة الفعلية:** فالجملة الفعلية لها ركنان أساسيان؛ هما الفعل والفاعل، وفي التطبيق النحوي لا بد أن تبحث عن الفاعل إن وجد فعلاً.

⁵² في التطبيق النحوي والصرفي، ص 100

⁵³ مختصر النحو، عبد الهادي الفضلي، ص 75

⁵⁴ في التطبيق النحوي والصرفي، عبده الراجحي، ص 78.

⁵⁵ أنماط الجملة الاسمية والفعلية في ديوان بدوي جبل، رسالة لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها، إعداد الطالبة بشرى قاسم، إشراف د.مالك يحيى، جامعة تشرين، قسم اللغة العربية، اللاذقية، سنة 2010/2011، ص 103.

الفصل النظري: الجملة

- **الفاعل:** هو الذي يفعل الفعل وحكمه في العربية الرفع، وهو لا يكون جملة، بل لابد أن يكون كلمة واحدة، وهذه الكلمة إما أن تكون اسماً صريحاً، أو مصدرأ مؤولاً فنقول قام زيد⁵⁶.

- **الفعل:** وهو ركن أساسي في معظم لغات البشر، أما وظيفته في الجملة فهي إفادة الإسناد، غير أن الصفة تشركه أحياناً في هذه كما في قوله تعالى: (لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن)، أما معناه فكما يقال عادة: هو إفادة الحدث في زمن معين، وقد رأينا أن ربط الزمن بصيغة الفعل لا يكاد يبرره الاستعمال اللغوي⁵⁷. أما سمات الفعل التي هي الحدث والزمن، فقد أضيفت إليها سمة أخرى هي (التجدد)، فالفعل = حدث + زمن + تجدد، وقد اتخذ هذا معياراً للتفريق بين الجملة الاسمية والفعلية لأن الاسمية تدل على الثبات والفعلية تدل على الحدوث والتجدد⁵⁸.

أنواع الفعل:

الفعل المتعدي:

وهو الفعل الذي لا يكتفي بفاعله ويطلب مفعولاً به ليتم فائدة الجملة ومعناها مثل: نال المجتهد الجائزة⁵⁹ ولابد أن نذكر أن الفعل المتعدي ينقسم بدوره إلى فعل مبني للعلوم وفعل مبني للجهول .

وللفعل المتعدي علامتان:

أحدهما: يصح أن يتصل به "هاء" ضمير يعود على اسم سابق غير مصدر ولا ظرف وتسمى هذه الهاء: هاء المفعول لأنها تعود على المفعول، وإنما الشرط في الاسم السابق أن يكون غير مصدر وغير ظرف، لأن الضمير يعود عليهما من المتعدي واللازم على السواء، كقولك اليوم صمته.

الثانية: أن يبني منه اسم مفعول تام مثل: ضرب فنقول زيد ضربه عمر، فاتصل به ضمير "هاء" غير المصدر ولا الظرف وهو "زيد" ونقول: هو مضروب فيكون تاماً. وحكم المتعدي أن ينصب المفعول به، كضربت زيدا وتدبرت الكتب، إلا إذا ناب هذا المفعول عن الفاعل فيرفع كقولك: ضرب زيد وتدبرت الكتب⁶⁰.

أنواع الفعل المتعدي:

ينقسم الفعل المتعدي إلى:

1- المتعدي بنفسه والمتعدي بغيره:

1- المتعدي بنفسه:

ما يصل إلى المفعول به مباشرة أي (بغير واسطة حرف جر) مثل برئت القلم، ومفعوله يسمى "صريحاً".

2- المتعدي بغيره:

ما يصل إلى المفعول به بواسطة حرف الجر مثل: ذهبت بك بمعنى أذهبتك ومفعوله يسمى "غير صريح".

⁵⁶ في التطبيق النحوي والصرفي، عبده الراجحي، ص 179.

⁵⁷ من أسرار اللغة، إبراهيم أنيس، ص 277.

⁵⁸ أنماط الجملة الاسمية والفعلية في ديوان بدوي جبل، مرجع سابق، ص 103.

⁵⁹ قصة الاعراب جامع الدروس العربية، إبراهيم قلاني، ص 174

⁶⁰ قصة الاعراب جامع الدروس العربية، إبراهيم قلاني، ص 176

الفصل النظري: الجملة

وقد يأخذ المتعدي مفعولين أحدهما صريح والآخر غير صريح نحو: **إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا** [سورة النساء الآية 58]، فالأمانات مفعول صريح وأهل غير صريح.

2- المتعدي إلى أكثر من مفعول واحد:

ينقسم الفعل المتعدي إلى ثلاثة أقسام؛ متعد إلى مفعول واحد، ومتعد إلى مفعولين ومتعد إلى ثلاثة مفاعيل.

فالمتعدي إلى مفعول به واحد كثير وذلك مثل: كتب، أخذ، غفر، اكرم، وعظم. المتعدي إلى مفعولين: المتعدي إلى مفعولين على قسمين قسم ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر، وقسم ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، فالأول مثل (أعطى) و(سأل) و(منح) و(منع) و(كسا) و(ألبس) و(علم) نقول أعطيتك كتابا، منحت المجتهد جائزة، منعت الكسلان التنزه، علمت سعيدا الأدب.

والثاني على قسمين أفعال القلوب وأفعال التحويل:

أفعال القلوب: مثل رأى، علم، درى، وجد، ألقى، تعلم، ظن، خال، حسب، جعل، حبا، عدّ، زعم، هبّ.

وسميت هذه الأفعال "أفعال قلوب" لأنها إدراك بالحس الباطن فمعانيها قائمة بالقلب، وليس كل فعل قلبي ينصب مفعولين بل منهم من ينصب مفعولا واحدا كعرف وفهم، ومنه ما هو لازم كحزن وجبن.

أفعال التحويل ما تكون بمعنى "صير" وهي سبعة: صبر، ود، ترك، اتخذ، جعل، وهب، وهي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.

فالأول مثل صيرت العدو صديقا

والثاني كقوله تعالى: **وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُّوْكُمْ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا**

[البقرة الآية 109]

والثالث كقوله عز وجل: **وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ** [الكهف الآية

[99]

والرابع مثل اتخذتك صديقا

والخامس كقوله تعالى: **وَأَتَّخَذُ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا** [النساء الآية 125]

والسادس كقوله سبحانه: **وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنْثُورًا**

[الفرقان الآية 133]

والسابع مثل وهبني الله فداء المخلصين

المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل:

وهو "أرى" و"أعلم" و"أنبأ" و"نبأ" و"أخبر" و"حدث" ومضارعه: "يري" و"يُعلم"

و"ينبئ" و"يخبر" و"يخبر" و"يُحدث".

نقول "رأيت سعيدا الأمر واضحا" و"أعلمته إياه صحيحا" و"أنبأت خليلا الخبر

واقعا" و"نبأته إياه" و"أخبرته إياه" و"خبرته إياه" و"حدثته إياه" والغالب في "أنبأ" وما

بعدها أن تبني للمجهول، فيكون نائب الفاعل مفعول لها الأول مثل: "أنبأت سليما مجتهدا"⁶¹

⁶¹ جامع الدروس العربية، ص 30

الفصل النظري: الجملة

وملخص هذا القول أن الفعل المتعدي يتنوع إلى متعد بنفسه ومتعد بغيره وهناك ما يتعدى إلى مفعول واحد وهناك ما يتعدى إلى مفعولين وإلى ثلاث مفاعيل .

الفعل اللازم:

هو ما لا يتعدى أثره فاعله، ولا يتجاوز به إلى المفعول به، بل يبقى في نفس فاعله مثل "ذهب سعيد وسافر خالد" وهو يحتاج إلى فاعل، ولا يحتاج إلى المفعول به؛ لأنه لا يخرج عن نفس فاعله فيحتاج إلى مفعول به يقع عليه، ويسمى أيضاً "الفعل القاصر" لقصوره عن المفعول به واقتصاره على الفاعل و"الفعل غير الواقع" لأنه لا يقع على المفعول به و"الفعل غير المجاوز" لأنه لا يجاوز فاعله⁶².

علامات الفعل اللازم:

الفعل اللازم له اثنتا عشر علامة وهي

- 1- ألا يصل به "هاء" ضمير غير المصدر.
- 2- ألا يبني منه اسم مفعول تام مثل فعل: خرج في قولك خرج زيد فلا نقول هو مخرج أو خرج.
- 3- أن يدل هذا الفعل على سجية (أي طبيعة وسليقة وصفة فطرية تلازم صاحبها ولا تكاد تفارقه إلا لسبب قاهر) فلا تكون هذه السجية حركة جسم مثال: جبن، شجع.
- 4- أن يدل على عرض أي: معنى طارئ ليس له طول ثابت ولا دوام ويزول بزوال سببه، وهو ما ليس حركة جسم من وصف غير ثابت، كمرض وكسل ونهم.
- 5- أن يدل على نظافة: كنظف وطهر ووضؤ.
- 6- أن يدل على دنس: نحو، قدر أو قذر (بالوجهين).
- 7- أن يدل على مطاوعة فاعله لفاعل متعد لواحد والمطاوعة هنا معناها: قبول فاعل فعل إثر فاعل فعل آخر، يلاقيه اشتقاقاً كقولك: كسرتة فانكسر، ومدته فامتد، فلو طواع ما يتعدى فعله للثنتين، تعدى لواحد كعلمته الحساب فتعلمه.
- 8- أن يكون على وزن افعلل: مثل: اقشعر - اشمأز.
- 9- أن يكون ملحقا بأفعلل مثل: (افوعلل) كاكوهدّ (اكوهد الفرح إذا ارتعد)⁶³.
- 10- أن يكون على وزن افعلنل: كاحرنجم (احرنجم: أراد شيئاً ثم عدل عنه).
- 11- أن يكون ملحقا بافعلنل مثل: اقعنسس الذي زيدت فيه وسطه نون وبعدها حرفان أحدهما أصلي، والثاني + للإلحاق (اقعنسس الجمل إذا أبي أن ينقاد).
- 12- أن يكون على وزن افعلنى كاحرنبى (احرنبى الديك إذا انتفش للقتال) وحكم اللازم أن يتعدى بالجار والمجرور كعجبت منه ومررت به⁶⁴.

4- دلالة الجمل الاسمية والفعلية:

"نذكر بعضهم أن الجملة الاسمية تدل على الثبوت، والجملة الفعلية تدل على الحدوث، وهذا من باب التجوز في القول، أما الصحيح فهو أن الاسم يدل على الثبوت والفعل يدل على الحدوث، و(منطلق) يدل على الثبوت، و(ينطلق) يدل على الحدوث

⁶² جامع الدروس العربية، ص 31

⁶³ قصة الاعراب جامع الدروس العربية، إبراهيم قلاني، ص 177

⁶⁴ قصة الاعراب جامع الدروس العربية، إبراهيم قلاني، ص 177

الفصل النظري: الجملة

والتجدد، و(يتفقه) يدل على الحدوث، و(متفقه) يدل على الثبوت فقولك (هو خطيب) ،و(هو متعلم) ،و(هو حافظ) يدل على الثبوت ،وقولك (هو يخطب) و(هو يتعلم) و(هو يحفظ) يدل على الحدوث.

فالجملة لا تدل على حدوث أو ثبوت، ولكن الذي يدل على الحدوث ،أو الثبوت ما فيها من اسم أو فعل، كما ذكرنا في الجملتان (يحفظ محمد) ،و(محمد يحفظ) كلتاها تدلان على الحدوث، إلا أنه قدم الاسم في الجملة الثانية لغرض من أغراض التقديم، كالاختصاص أو إزالة الشك ،أو نحو ذلك، أما من حيث الدلالة على الحدوث فهما متشابهان⁶⁵.

"وسر ذلك أن الفعل مقيد بالزمن، فالفعل الماضي مقيد بالزمن الماضي، والمضارع مقيد بزمن الحال، أو الاستقبال في الغالب، في حين أن الاسم غير مقيد بزمن، من الأزمنة فهو أشمل وأعم وأثبت، جاء في "الايضاح": (وإما كونه- يعني المسند- فعلاً فللتقييد بأحد الأزمنة الثلاثة على أخصر ما يكون مع إفادة التجدد، وأما كونه اسماً فلإفادة عدم التقييد والتجديد"⁶⁶، "وبالنسبة لدلالة الفعل فليس من الضروري أن يدل فعل الحال أو المستقبل على حدث وقع في الزمن الحاضر أو المستقبل، وليس من الضروري أيضاً أن يعبر الماضي عن حدث وقع فعلاً في الزمن الماضي، وليس الزمان هو الصورة الوحيدة المرادة من الفعل، فإن الفعل قد يدل على محض تمام الحدث، أو عدم تمامه بصرف النظر من إرادة الوقت الذي وقع فيه، فقد لاح الإنسان في بناء الجملة إلى المفهوم الدلالي الزمني، وإنما يحتاج إلى إثبات الحدث للموصوف"⁶⁷.

"والناظر في الجملة العربية يرى أنها ذات نوعين من الدلالة:

الأولى: أن تكون ذات دلالة قطعية تدل على معنى واحد لا تحتمل غيره مثل (حضر محمود) و(سافر خالد) ومثل (الله ربكم ورب آبائكم الأولين) و(لا إله إلا الله).
والأخرى أن تحتمل أكثر من معنى نحو (عندي حُبّ عسلٍ) فهذا يحتمل أن يكون عندك الوعاء وليس العسل، كما يحتمل أن يكون عندك العسل بخلاف قولك (عندي حُبّ عسلاً)، فهذا نص في أن عندك عسلاً مقدار حب وهناك أسباب تدعو إلى دلالة الاحتمال في الجملة منها:

- 1- الاشتراك اللفظي في معنى المفردة فقد يكون للكلمة أكثر من معنى وليس في العبارة، ما ينص على أحدهما فتكون دلالة الجملة اجتماعية، مثل كلمة (العين) فقد تشترك في أكثر من معنى؛ كعين الماء، وعين الإنسان، والشمس، والذهب والجاسوس، وعين الميزان وغيرها.
- 2- الاشتراك في دلالة الصيغة: فقد تشترك صيغة أو بناء في الدلالة على أكثر من معنى ،وذلك نحو (فعيل) فقد يشترك هذا البناء في المصدر نحو سهيل والصفة المشبهة نحو كريم واسم المفعول نحو طريق والمبالغة نحو سميع⁶⁸.
- 3- عدم التبيين من أن القول كلمة أو كلمتان نحو (مالي عندك) فإنما تحتمل أن تكون (مالي) ،هي (مال) مضافة إلى ياء المتكلم، وتحتمل أن تكون هي (ما) وبعدها جار ومجرور على أنها اسم موصول ،أو اسم إستفهام نحو قول الشاعر:

⁶⁵ الجملة العربية تأليفها وأقسامها، فاضل السامرائي، ص 160.

⁶⁶ معاني الأبنية في العربية، فاضل صالح السامرائي، دار عمان، ط 2، 1428 هـ/2008 م، ص 9.

⁶⁷ الدلالة الزمنية في الجملة العربية، علي جابر المنصوري، دار العلمية الدولية ودار الثقافة، ط 1، 2002 م، ص 37

⁶⁸ الجملة العربية والمعنى، صالح فاضل السامرائي، دار بن حزم، ط 1، 2000 م، بيروت، ص 12/13

الفصل النظري: الجملة

تطعنهم سلكى ومخلوجة كرك لا متين على نايل

ومحتمل (كر كلامين).

4- عدم تبيين أصل الكلمة أو وزنها وذلك نحو (أولق) أهي (أفعل) من (ولق) أم فوعل من (ألِق) و(أكيل) أهو (فيعيل) من (أكل) أم فعل مضارع من (كال)، فإذا قلت: (أنا أكيله) أهو بمعنى أنا مأكوله أي هو أكلني أم أنت تكيله شيئاً.

5- ذكر ألفاظ تقتضي إلى الاحتمال في المعنى، سواء كانت قيوداً، أم غيرها، ولو لم تذكر لكانت الدلالة قطعية، نحو (ما جاءني أخوك راكبا) فهذا يحتمل أنه لم يجئك أصلاً راكبا أو غير راكب، كقوله تعالى: **لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِحْافاً** [البقرة الآية 273] أي لا يسألونهم إحافاً ولا غير إحافاً ويحتمل أنه جاءك ولكنه لم يأتك راكبا بخلاف ما لو قلت (ما جاءني أخوك).

6- الحذف الذي يؤدي إلى احتمال دلالي وإعرابي نحو قوله تعالى: **فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً وَلْيَبْكُوا كَثِيراً** [التوبة الآية 82] فهذا يحتمل أن المعنى فليضحكوا ضحكا قليلاً وليبكوا بكاءً كثيراً فيكون قوله (قليلاً) و(كثيراً) من المفعول المطلق، ويحتمل أن المعنى فليضحكوا زمناً قليلاً وليبكوا زمناً كثيراً⁶⁹.

وهذا بعضاً من الأسباب التي تدعو إلى الاحتمال في دلالة الجملة، ونذكر كذلك أننا نعني بالدلالة الظاهرة المعنى الذي يعطيه ظاهر اللفظ، وبالذلالة الباطنة المعنى الذي يعطيه فحوى الكلام، ولا يفهم من ظاهر العبارة فقد يكون التعبير ذا دلالة ظاهرة مفهومة، من ظاهر اللفظ مثل (خالد رجل شجاع)، و(حاتم جواد)، و **قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ** وقد يكون ذا دلالة باطنة لا يعطيها ظاهر اللفظ، وذلك مثل المجاز والكنيات، والملاحم، ونحوها من الكلام⁷⁰.

ومن هذا الكلام نستنتج أن الجملة لا تدل على الحركة، أو الثبات بمعناها، ولكن تدلّ على الحركة والثبات، بما اشتملت من اسم أو فعل .

⁶⁹ الجملة العربية والمعنى، صالح فاضل السامرائي، ص 16/17

⁷⁰ الجملة العربية والمعنى، مرجع سابق، ص 22.

⁷¹ ديوان أبي بكر الصديق، تحقيق د درويش الجويدي، المكتبة العصرية بيروت، ط1، 1430، 2009م، ص 38

⁷² المرجع نفسه، ص 41

⁷³ المرجع نفسه، ص 49

⁷⁴ ديوان أبي بكر الصديق، تحقيق د درويش الجويدي، مرجع سابق، ص 41.

الفصلُ التطبيقي

أنماط الجملة في ديوان أبي بكر الصديق

1- الجملة الفعلية

النمط الأول: الفعل الثلاثي المتعدي لمفعول واحد

النمط الثاني: الفعل الثلاثي اللازم

النمط الثالث: الفعل الرباعي المتعدي لمفعول

واحد

النمط الرابع: الفعل الرباعي اللازم

2- الجملة الاسمية

النمط الأول: الجملة الاسمية خبرها جملة فعلية

النمط الثاني: الجملة الاسمية خبرها مفرد

النمط الثالث: الجملة الاسمية خبرها شبه جملة

النمط الرابع: الجملة الاسمية خبرها جملة اسمية

الفصل التطبيقي: أنماط الجملة في ديوان أبي بكر الصديق

شكلت الجمل الفعلية في ديوان أبي بكر الصديق نسبة 66% (ستة وستون بالمائة) وهي النسبة الغالبة أما الجملة الاسمية فقد شكلت نسبة 34% (أربع وثلاثون بالمائة) من مجمل الجمل الذي بلغ أربعمئة وستة وعشرون جملة.

1- الجملة الفعلية:

بلغ عدد الجمل الفعلية في الديوان مائتان وواحد وثمانون جملة توزعتها الأنماط التالية:

النمط الأول: الفعل الثلاثي المتعدي لمفعول واحد

ورد هذا النمط في الديوان المدروس مائة وسبع وخمسون جملة منها:

- ونرى الهدى كمدوف في سم جائف⁷¹.

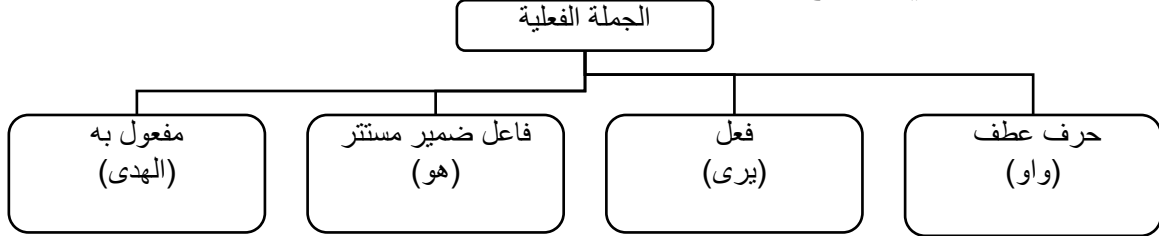
- وإن يركبوا طغيانهم⁷².

- وشكوا فقهه البلد الحرام⁷³.

الصورة الأولى: فعل + فاعل ضمير مستتر + مفعول به

ونرى الهدى كمدوف سم جائف.

الشكل التالي يوضح بناء هذه الجملة:



يلاحظ في الشكل السابق أن الجملة معطوفة على ما قبلها، وأن الفاعل لم يظهر في بناء السطح، دل عليه السياق، وصيغة الفعل في الجملة (يرى) متعدي لمفعول واحد.

ويشير هذا الفعل إلى ضمير مستتر للمفرد الغائب تقديره هو، والجملة في محل رفع خبر، وزمن التركيب: الزمن المضارع، ويراد منه المعنى المجازي؛ حيث يرى المشرك الهدى واتباع طريق الحق كخليط السم يبلغ الجوف.

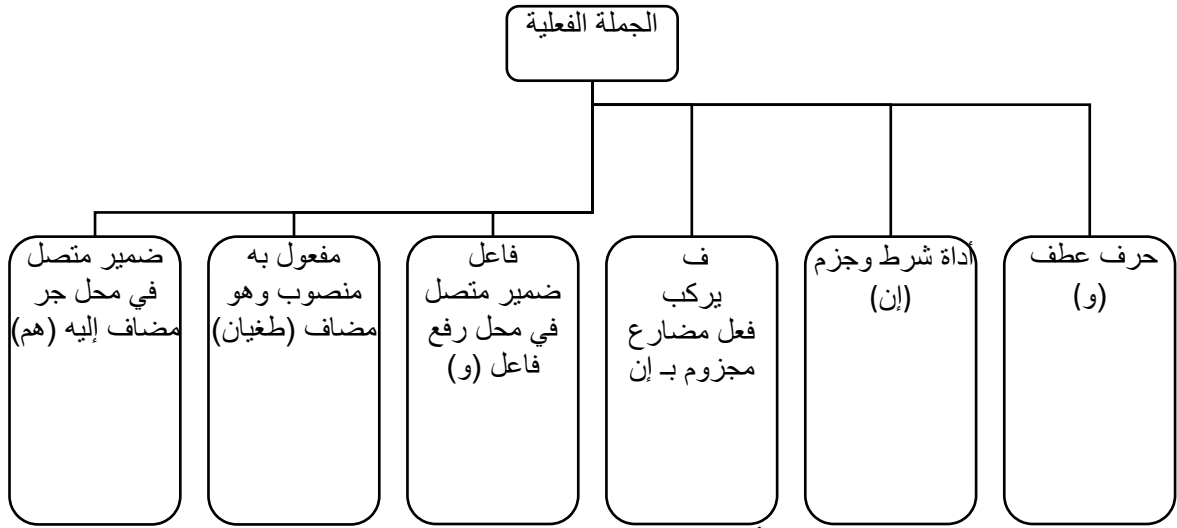
الصورة الثانية: أداة شرط + فعل + فاعل ضمير متصل + مفعول به + مضاف

إليه

وإن يركبوا طغيانهم⁷⁴.

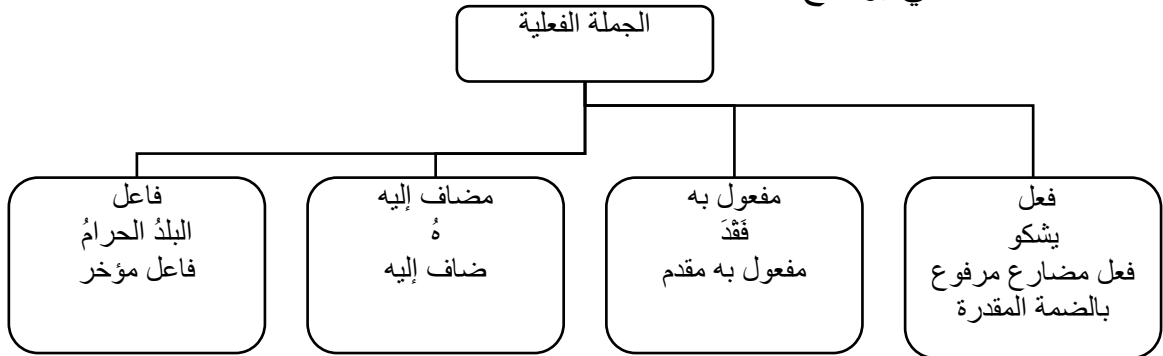
والشكل الآتي يوضح بناء هذه الجملة:

الفصل التطبيقي: أنماط الجملة في ديوان أبي بكر الصديق



فالجملة فعلية شرطية (أداة شرط + فعل مضارع + فاعل وهو ضمير متصل + مفعول به وهو مضاف + الضمير هم وهو مضاف إليه، ونلاحظ أن الجملة معطوفة فعلها متعدي إلى مفعول واحد، والفاعل ضميرا متصلا، والجملة شرطية تدل على ارتباط أحد الشئيين بالآخر، بحيث لا يتخلف عنه ولا يتحقق بدونه، وهو لزوم حصول أحد الشئيين عند حصول الآخر، بحيث لا ينفك أحدهما على الآخر. وعليه فإنه إذا أصر الكفار على كفرهم وعنادهم، فإن عذاب الله واقع بهم لا محال وسوف يأتيهم، ولن يتأخر عنهم. وزمن التركيب المستقبل.

الصورة الثانية: فعل + مفعول به مقدم + مضاف إليه ضمير + فاعل مؤخر
 وشكو فقده البلد الحرام⁷⁵.
 الشكل التالي يوضح بناء هذه الجملة:



نلاحظ أن الفعل في هذه الجملة جاء متعدي إلى مفعول به مقدم، عن الفاعل جوازا، وزمن تركيب هذه الجملة هو المستقبل دل على ذلك السياق ويراد من الجملة المعنى المجازي، فليس البشر وحدهم يشكون فقد سيدنا محمد بل حتى البلد الحرام نفسه يتألم ويشتهي من فقده.

النمط الثاني: الفعل الثلاثي اللازم

وقد ورد هذا النمط في الديوان ثمانية وسبعون جملة منها:

⁷⁵ ديوان أبي بكر الصديق تحقيق، د درويش الجويدي، مرجع سابق، ص83

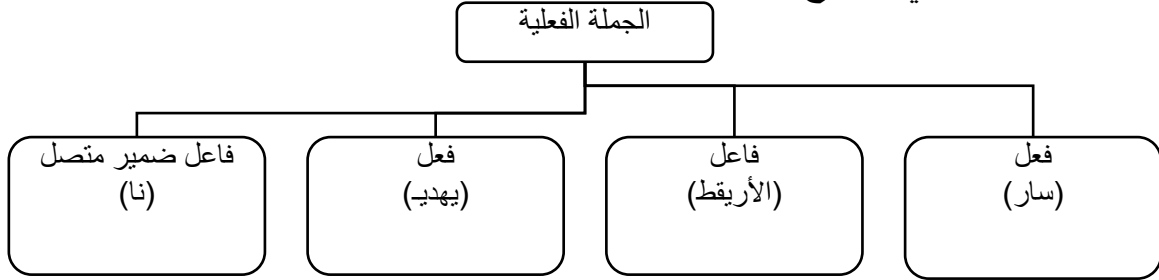
الفصل التطبيقي: أنماط الجملة في ديوان أبي بكر الصديق

- سَارَ الأَرِيْقُطُ يَهْدِينَا وَأَنْثِقُهُ.
- فُجِعْنَا بِالنَّبِيِّ وَكَانَ فِينَا.
- فَفَازَتْ لِلزَّمَانِ بِهِ السَّهَامُ.

الصورة الأولى: فعل + فاعل + فعل + فاعل ضمير متصل + حرف عطف + اسم معطوف عليه + مضاف إليه

سار ال أريقط يهدينا وأنيقه

الشكل التالي يوضح بناء الجملة:

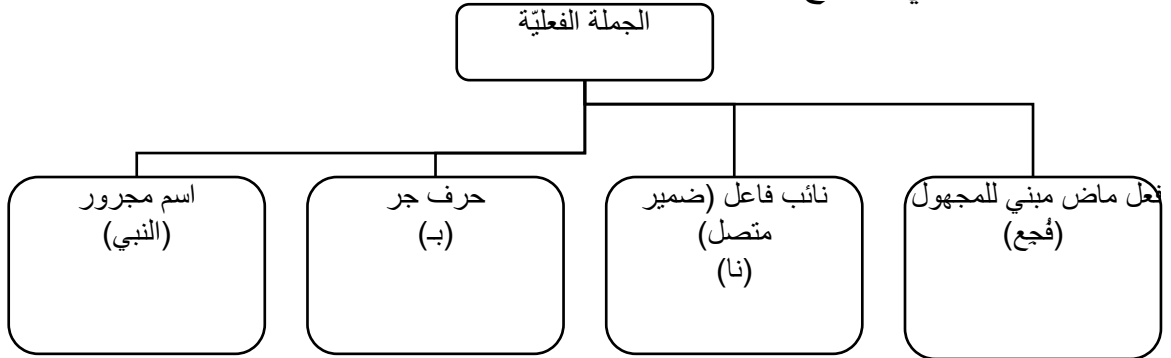


جاء الفعل في الجملة ثلاثي لازم، والفاعل ظاهرا في بناء السطح، واقتصرت الجملة على الفاعل لأن الفعل لا يقع على المفعول به، وزمن تركيب الجملة في الماضي. ويراد من هذه الأبيات أن الخليفة أبا بكر الصديق يخبرنا عن هجرته مع النبي إلى المدينة، ودليلهم أنذاك الأريقط، وكيف كانت أنيقه تعدو سريعة بين الوديان، والسهول حيث ترابها الدقيق يتصاعد مثيرا الغبار في الجو.

الصورة الثانية: فعل مبني للجهول + نائب فاعل ضمير متصل + حرف عطف + فعل + حرف جر + اسم مجرور

فُجِعْنَا بِالنَّبِيِّ وَكَانَ فِينَا⁷⁶

الشكل التالي يوضح بناء الجملة:



نلاحظ في الشكل السابق أن الجملة مثبتة، والفعل المبني للجهول (فُجِعْنَا) لازم ونائب الفاعل ضمير متصل، والفعل لا يقع على المفعول به، واكتفى بنائب فاعله، وزمن تركيب الجملة جاء في الماضي، وتدل الأبيات على عظم الفاجعة (وفاة النبي) على الصحابة، وعلى رأسهم أبي بكر الصديق؛ لأنه الإمام الذي ما بعده إمام.

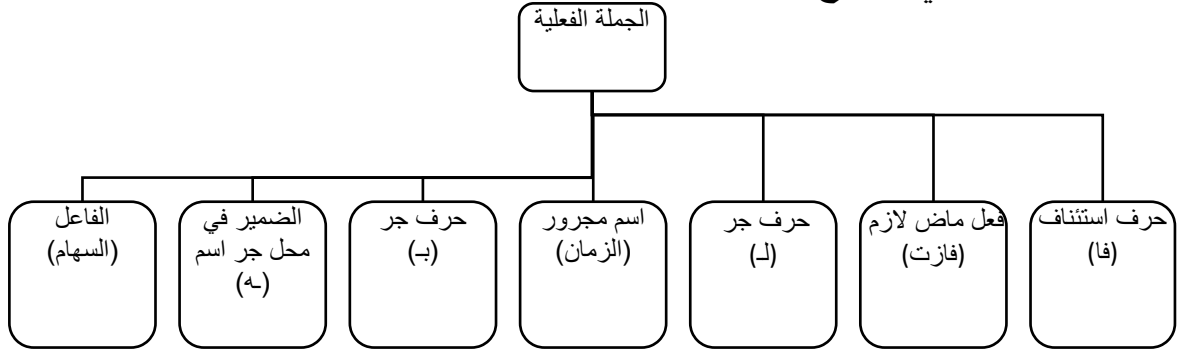
الصورة الثالثة: حرف استئناف + فعل ماض لازم + حرف جر + اسم مجرور + حرف جر + ضمير (اسم مجرور) + فاعل

⁷⁶ ديوان أبي بكر الصديق تحقيق، د درويش الجويدي، مرجع سابق، ص 49

الفصل التطبيقي: أنماط الجملة في ديوان أبي بكر الصديق

فَفَازَتْ لِلزَّمَانِ بِهِ السَّهَامُ

الشكل التالي يوضح بناء هذه الجملة:



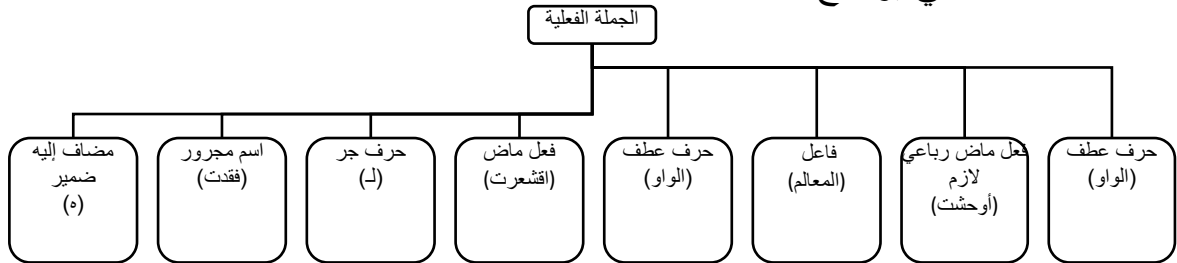
تتكون بنية هذه الجملة من الفاء الاستئنافية، الداخلة على فعل ماضٍ لازم، ولعل مجيء كلمة (فساهمت) في صيغة الماضي للتنبيه على وقوع تلك المساهمة (القرعة)، وزمن هذا التركيب الماضي، ودلالة هذه الجملة أن أبا بكر الصديق يبين كيف أن الله اصطفى المسلمين وخصهم بالرسالة المحمدية، عن سائر البشرية، وشبه هذا بالفوز بالقرعة.

النمط الثالث: الفعل الرباعي اللازم والمتعدي

لم يرد هذا النمط في الديوان إلا نادراً ومن صورته:

وأوحشتُ المعالم وأقشعرتُ لفقده⁷⁷.

الشكل التالي يوضح بناء الجملة:



نلاحظ أن الفعل في هذه الجملة جاء رباعي لازم (أقشعرتُ)، فاعله ظاهر على السطح، أما المفعول به لم يقع عليه الفعل، لأنه اكتفى بالفاعل، وقد تخصص مضمون الجملة بالجار والمجرور والمضاف إليه (لفقده) فهنا يتحدث الشاعر عن استبداد السواد والحزن والقشعريرة، وزوال البهجة والسرور عن الأماكن، والمعالم بسبب فقدها خير من ركب المطايا نبينا محمد، وهذا فيه استعارة مكنية حيث شبه الأماكن والمعالم بالإنسان؛ حذف المشبه به وأبقى على قرينه، وهو الحزن والبهجة والسرور، وهذا دليل على بلاغة الشاعر وعمق حزن الخليفة لفقدان صاحبه.

2- الجملة الاسمية:

بلغ عدد الجمل الاسمية مائة وخمسة وأربعون (145) جملة توزعتها الانماط

التالية:

النمط الأول: الجملة الاسمية خبرها جملة فعلية

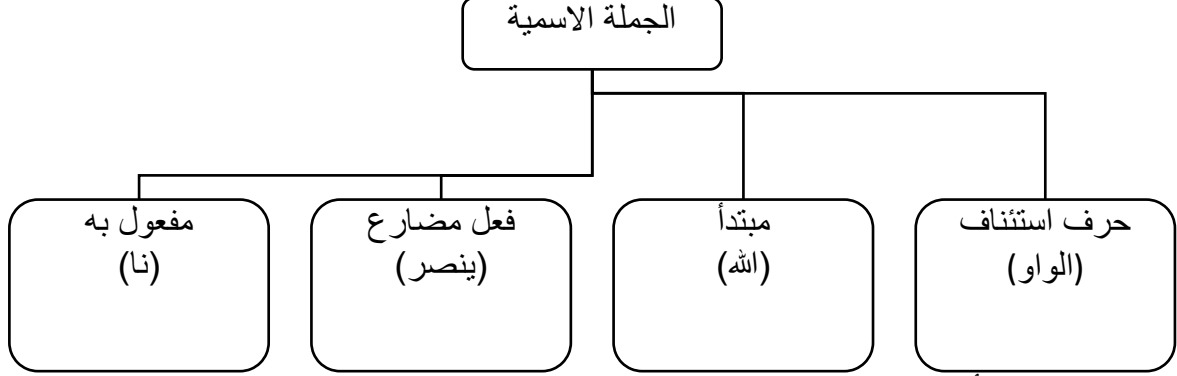
وكان هذا النمط الغالب في الديوان حيث ورد في خمس وخمسون (55) جملة منها:

⁷⁷ ديوان أبي بكر الصديق، تحقيق د درويش الجويدي، مرجع سابق، ص 117

الفصل التطبيقي: أنماط الجملة في ديوان أبي بكر الصديق

- والله يُنصِرُنَا وأَحْمَدُ وَسَطْنَا⁷⁸.
 - لَيْتَ الْقِيَامَةَ قَامَتَ⁷⁹.
 - بَأَنَّكُمْ لَمْ تَأْخُذُوا لِئُفُوسِكُمْ بِمَا يَرْتَضِيهِ مِنْكُمْ الْمَلَكَانُ⁸⁰.
- الصورة الأولى: حرف استئناف + مبتدأ + فعل مضارع + مفعول به (الضمير)
حرف عطف + اسم معطوف

والشكل التالي يوضح بناء الجملة الاسمية:

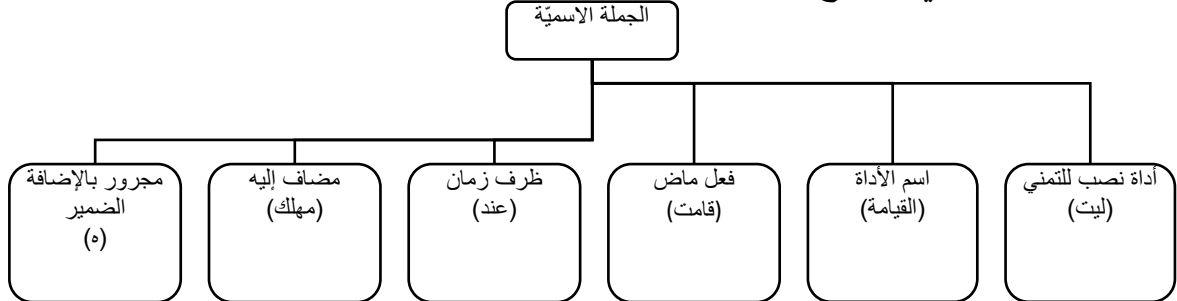


نلاحظ أن الجملة الاسمية مثبتة غير منفية، جاء خبرها جملة فعلية فاعلها لم يظهر دلّ عليه في بناء الأعماق (السياق) + الوحدة الصرفية (الياء)، وهي لاصقة (يُنصِرُ) مما يشير إلى أنه مفرد وتخصص مضمون الجملة، ودلالاتها إلى يقين الخليفة بنصرة الله له، ومحمد قائدهم، وكان زمن تركيب الجملة المضارع.

الصورة الثانية: أداة نصب وتمني + اسم منصوب + فعل ماض + جار ومجرور.

ليت القيامة قامت عند مهلكه⁸¹.

الشكل التالي يوضح بناء الجملة الاسمية:



تتكون بنية الجملة من أداة نصب، تفيد التمني (ليت)، واسم منصوب، أما خبرها جاء جملة فعلية فعلها ماض، لم يذكر في بناء السطح ولكن دل عليه السياق + الوحدة الصرفية (التاء) وهي لاصقة (قامت) مما يشير إلى أنه مفرد مؤنث، ودلالة هذا البيت أن الشاعر افتتحه بأداة تمني؛ أي أنه تمنى لو أن القيامة قامت عند وفاة نبي الأمة رسول الله واستخدم الشاعر أسلوب التمني، ليقينه بعدم حصوله على طلبه المرغوب فيه، لكنه من هول الفاجعة تمنى حدوثه.

⁷⁸ ديوان أبي بكر الصديق تحقيق، د درويش الجويدي، مرجع سابق، ص 39

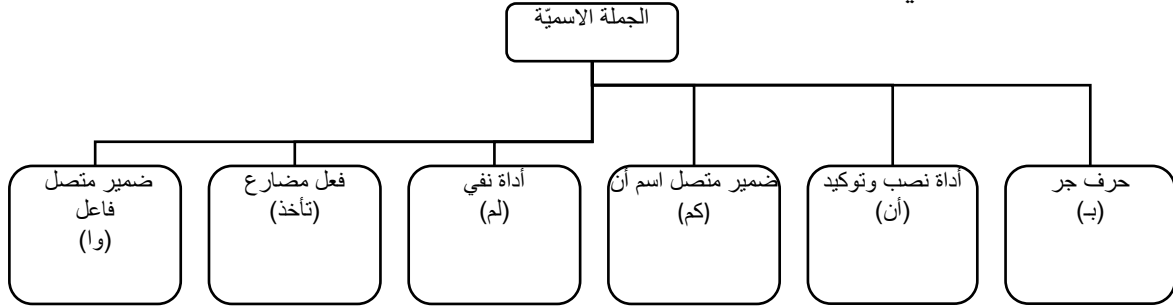
⁷⁹ المرجع نفسه، ص 56

⁸⁰ المرجع نفسه، ص 77

⁸¹ المرجع نفسه، ص 56

الفصل التطبيقي: أنماط الجملة في ديوان أبي بكر الصديق

الصورة الثالثة: حرف جر + أداة نصب وتوكيد + ضمير متصل (اسم إن) + أداة نفي وجزم + فعل مضارع + حرف جر + اسم مجرور + ضمير (مضاف إليه)
 بَأَنَّكُمْ لَمْ تَأْخُذُوا لِنَفْسِكُمْ⁸².
 والشكل التالي يبين بناء الجملة:



تتكوّن بنية الجملة الاسمية من حرف جر لا محلّ له من الإعراب، وأداة نصب وتوكيد ومصدرية، واسمها جاء ضميراً متصلاً في محل رفع مبتدأ، أما خبرها فجاء جملة فعلية منفية مجزومة بلم، فعلها مضارع، والفاعل ضميراً متصلاً، ودلالة هذه الجملة تأكيد نفي الفعل (أخذ)، وهو الأخذ بأمر الله الذي جاءهم به النبي، وهو توحيد الله عز وجل، وكذلك نفي رضا الله سبحانه وتعالى عنهم، وزمن هذا التركيب هو المستقبل.

النمط الثاني: الجملة الاسمية خبرها مفرد

وقد ورد هذا النمط في الديوان ستة وأربعون (46) مرة منها:

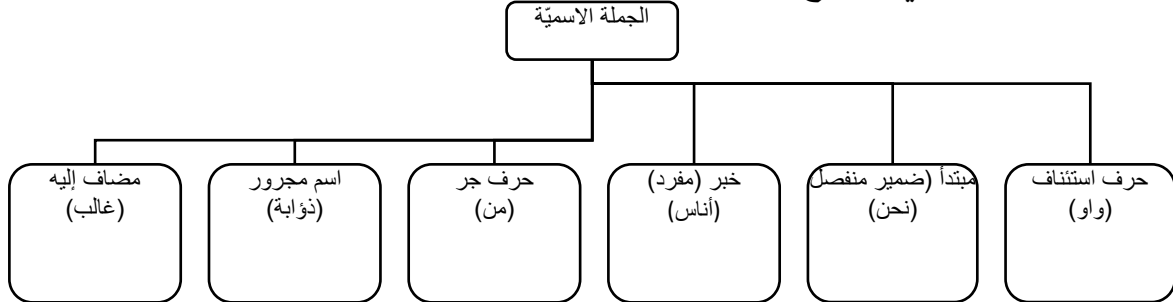
- وَنَحْنُ أَنَاسٌ مِنْ دُوَابَةِ غَالِبٍ⁸³.

- وَأَنْتَ مُرْتَحِلٌ عَنْهُمْ وَتَاركُهُمْ⁸⁴.

- وَدِينُ اللَّهِ مَعْرُورٌ أَتَمًّا⁸⁵.

الصورة الأولى: حرف استئناف + ضمير منفصل (مبتدأ) + خبر (مفرد) + حرف جر + اسم مجرور + مضاف إليه
 وَنَحْنُ أَنَاسٌ مِنْ دُوَابَةِ غَالِبٍ.

والشكل التالي يوضح بناء الجملة الاسمية:



تتكون بنية الجملة من حرف استئناف، والمبتدأ جاء ضميراً منفصلاً في محل رفع مبتدأ، أما الخبر فجاء مفرداً ظاهراً على السطح، وقد وافق سطح الجملة عمقها، ودلت هذه

⁸² ديوان أبي بكر الصديق، تحقيق د درويش الجويدي، مرجع سابق، ص 77

⁸³ ديوان أبي بكر الصديق تحقيق، د درويش الجويدي، مرجع سابق، ص 41

⁸⁴ المرجع نفسه، ص 83

⁸⁵ المرجع نفسه، ص 118

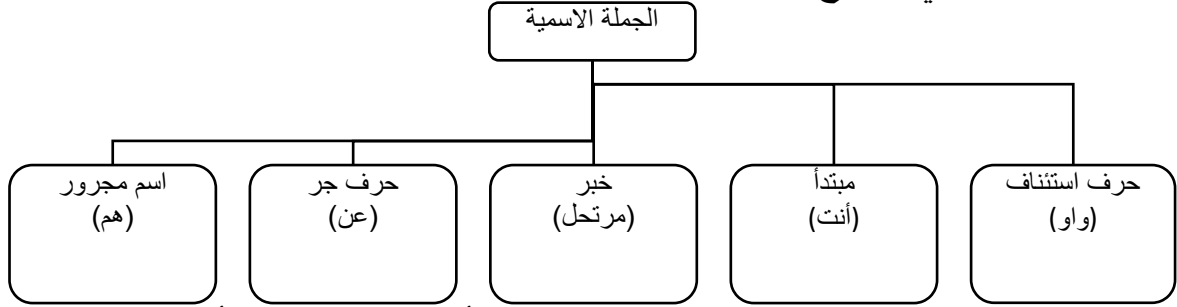
الفصل التطبيقي: أنماط الجملة في ديوان أبي بكر الصديق

الجملة على فخر الشاعر بنسبه حيث يلتف نسبه بالعز والسؤدد، وأن جده من أشرف القبائل.

الصورة الثانية: مبتدأ + خبر + حرف جر + اسم مجرور + حرف عطف + اسم معطوف + مضاف إليه

وَأَنْتَ مُرْتَحِلٌ عَنْهُمْ وَتَآرَكُهُمْ⁸⁶.

الشكل التالي يوضح بناء الجملة:

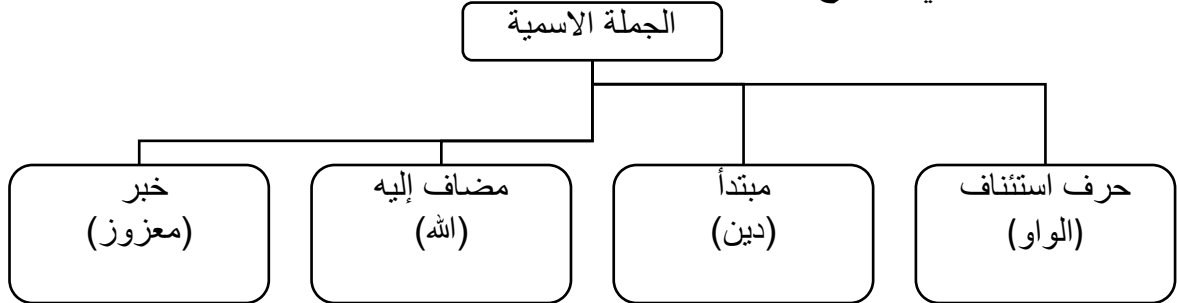


تتكون بنية الجملة من حرف استئناف والمبتدأ ضمير منفصل (أنت)، والخبر مفرد (مرتحل) والمراد من هذه الجملة أن أبا بكر يخبرنا بما جرى بينه وبين النبي إذ هما في طريق الهجرة إلى المدينة، فهنا النبي يطمئن صاحبه بأن سيغادرون ويرحلون عن أرضهم إما صباحاً وإما ليلاً.

الصورة الثالثة: حرف استئناف + مبتدأ + مضاف إليه + خبر

وَدِينُ اللَّهِ مَعْرُوزٌ أَثَامًا⁸⁷.

الشكل التالي يوضح بناء الجملة الاسمية:



تتكون بنية هذه الجملة من حرف استئناف ثم مبتدأ ظاهر على سطح بناء الجملة مصحوباً بمضاف إليه، أما الخبر جاء مفرداً، ودلالة هذه الجملة أن الشاعر يتذكر ما كان لقومه من جهالة وظلال، وشرك فقد غلب الإثم على النفوس، وكان الدين مقطع الأوصال والطريق إليه يتلبسه الظلام، وزمن هذا التركيب في الماضي.

النمط الثالث: الجملة الاسمية خبرها شبه جملة

وقد جاء هذا النمط من الجملة في الديوان اثنان وأربعون (42) جملة منها:

- فَمَا أَنْتَ عَنْ أَعْرَاضِ فَهْرٍ بِمَا كُنْتَ⁸⁸.

- فَلَيْتَ الْمَمَاتَ لَنَا كُلَّنَا⁸⁹.

⁸⁶ المرجع نفسه، ص 83

⁸⁷ ديوان أبي بكر الصديق، تحقيق د درويش الجويدي، مرجع سابق، ص 118

⁸⁸ المرجع نفسه، ص 45

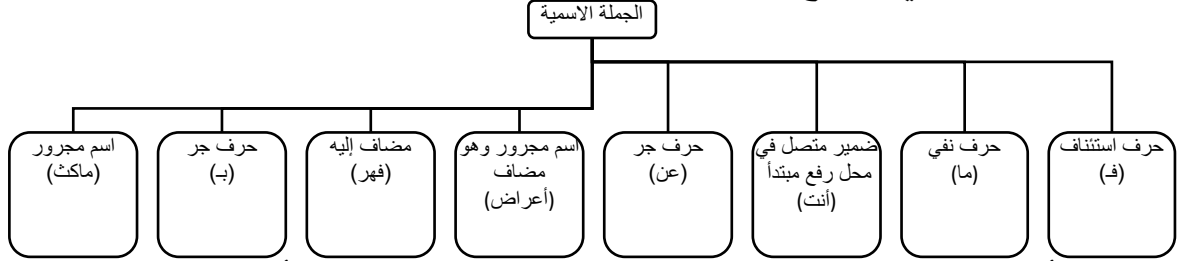
⁸⁹ ديوان أبي بكر الصديق، تحقيق د درويش الجويدي، مرجع سابق، ص 53.

الفصل التطبيقي: أنماط الجملة في ديوان أبي بكر الصديق

- الحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْإِسْلَامِ⁹⁰.

الصورة الأولى: حرف استئناف + حرف نفي + ضمير متصل + حرف جر + اسم
مجرور + مضاف إليه + حرف جر + اسم مجرور
فَمَا أَنْتَ عَنْ أَعْرَاضٍ فَهَرٍ بِمَا كَيْتِ.

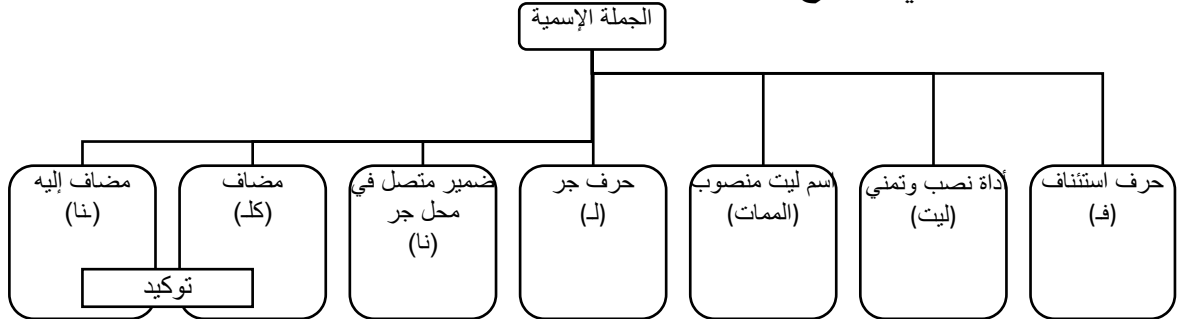
والشكل التالي يوضح بناء الجملة الاسمية:



تتألف الجملة الاسمية من حرف استئناف (ف) الداخلة على أداة النفي (ما)، وقد جاء المبتدأ ضميراً متصلاً ظاهراً في بناء السطح، أما خبرها فقد جاء شبه جملة (جار ومجرور) ودلالة هذا البيت أن الشاعر من علماء الأنساب، والمعروف أن نسبه من ذؤابة فهر، وهم من أشرف قريش ينتمي إليهم أبو بكر الصديق فكان الخليفة يفتخر بنسبه وعلمه.

الصورة الثانية: حرف استئناف + أداة نصب وتمني + اسم ليت + حرف جر + ضمير متصل مبني في محل جر + تأكيد
فَلَيْتَ الْمَمَاتَ لَنَا كُلَّنَا⁹¹.

والشكل التالي يوضح بناء الجملة الاسمية:



تتكوّن الجملة من حرف استئناف دخل على أداة النصب، والتمني (ليت) وقد جاء اسمها ظاهراً على السطح منصوب بأداة النصب (ليت) أما الخبر فوقع شبه جملة (جار ومجرور) وفي هذه الجملة افتتح الشاعر كلامه بأداة التمني، حيث تمنى الصديق لو مات هو والمؤمنون جميعاً مع النبي مرة واحدة لأنه يرى أن الحياة لا تطيب بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد افتقده في الجموع وفي المواقع، وفي كل أحواله، وزمن تركيب الجملة.

الصورة الثالثة: مبتدأ مرفوع + حرف جر مبني على السكون + اسم مجرور + حرف جر + اسم مجرور
الحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْإِسْلَامِ⁹².

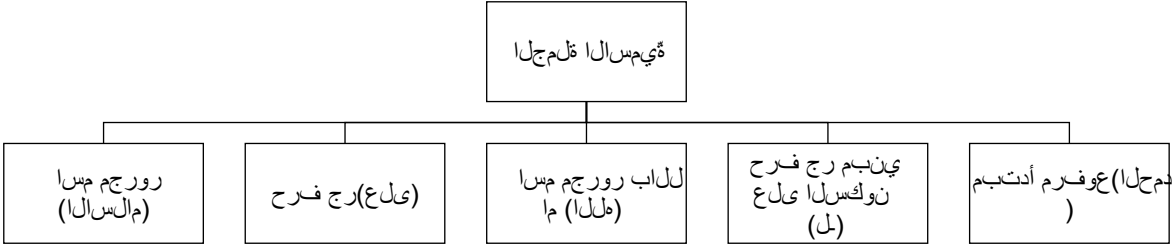
⁹⁰ المرجع نفسه، ص 64

⁹¹ المرجع نفسه، ص 53

⁹² ديوان أبي بكر الصديق، تحقيق د درويش الجويدي، مرجع سابق، ص 64

الفصل التطبيقي: أنماط الجملة في ديوان أبي بكر الصديق

الشكل التالي يوضح بناء الجملة الاسمية:



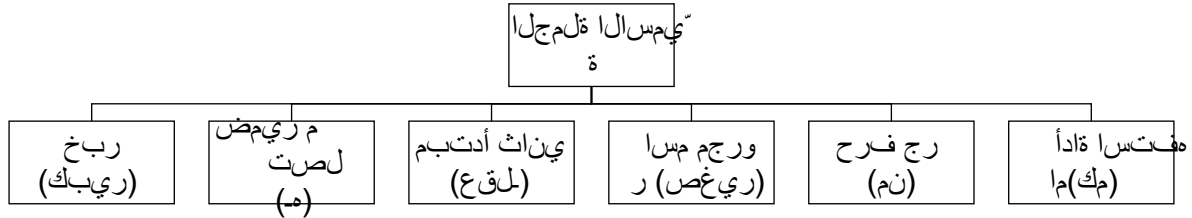
يلاحظ أن الجملة الاسمية بدأت بمبتدأ مرفوع (الحمد) ، يليه حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، والله لفظ الجلالة اسم مجرور باللام والجار والمجرور (الله) جاء متعلق بالخبر المحذوف ، لم يكن الخبر الظاهر على السطح بل دل عليه السياق ، وقد دلت هذه الجملة على أن الصديق حمد الله عز وجل على نعمة الإسلام ، وأن جعلنا الله واصطفانا من أمة الحبيب محمد ، وأن جعلنا أيضاً من سكان البيت الحرام ، وهذه من أفضل النعم التي أنعمها علينا ، وزمن التركيب في هذه الجملة المضارع لأن الشاعر يحمد الله على نعمة الإسلام.

النمط الرابع: الجملة الاسمية خبرها جملة اسمية

نادراً ما نجد هذا النمط في الديوان ومن صورته أداة استفهام (مبتدأ) + حرف جر + اسم مجرور + مبتدأ + ضمير متصل + خبر.

كَمْ مِنْ صَغِيرٍ عَقْلُهُ كَبِيرٌ⁹³.

والشكل التالي يوضح بنية الجملة:



تتكون بنية الجملة من أداة استفهام في محل رفع مبتدأ ، أي أن المبتدأ لم يظهر على السطح بل دلّ عليه اسم الإشارة ، أما الخبر جملة اسمية (عقله كبير) لأن كلمة (عقله) لا تدل على خبر بمفردها ، وأما عن دلالة الجملة تتحدث عن كثير من الأمور الجسماء ، التي عجز عن تحملها الكبار إلا أن هناك من الصحابة من هم صغاراً في السن يحملون عقول الكبار استطاعوا التغلب على الشدائد والأيام العصيبة التي مرت بهم ، وقد وظّف الطباقي الإيجابي (صغير / كبير) ممّا زاد البيت رونقا وجمالاً ، أمّا عن زمن تركيب هذه الجملة هو الماضي لأن الشاعر في صدد الإخبار والثناء على الصحابة.

⁹³ ديوان أبي بكر الصديق تحقيق ، د درويش الجويدي ، مرجع سابق ، ص 61

الفصل التطبيقي: أنماط الجملة في ديوان أبي بكر الصديق

تصنيف الجمل الاسمية والفعلية:

نوع الفعل	الجملة الفعلية	الصفحة
ثلاثي لازم ثلاثي متعد م1 ثلاثي متعد م2	ولقد <u>عجبت</u> لأهل هذا الطائف ومن الإله فلا <u>يُرى</u> في قوله <u>وتصد</u> عن سنن الطريق الجانف	37
ثلاثي لازم ثلاثي متعد م1 ثلاثي متعد م2 ثلاثي متعد م1 ثلاثي لازم ثلاثي متعد م1	<u>لتصبَحَنَّ</u> غواتهم في دارهم حتى <u>تدوم</u> كل أبلج منهم متهم <u>يدعو</u> إلى سبل الضلال أو <u>يهلكوا</u> مهلاك عاد قبلهم أو <u>يؤمنوا</u> بمحمد ويكبروا ذا العرش <u>ويرى</u> الهدى كمدوف سم جائف	38
ثلاثي لازم	نمضي لأمر نبينا وبعزنا	39
ثلاثي لازم ثلاثي متعد 1 فعل ثلاثي لازم	<u>أرقت</u> وأمر في العشيرة حادث <u>أرى</u> من لؤي فرقة لا يصدها <u>أتاهم</u> رسول صادق فتكذبوا عليه	40
ثلاثي متعد إلى م1 ثلاثي لازم ثلاثي متعد م1 ثلاثي لازم مزيد بحرف	إذا ما دعوناهم إلى الحق أدبروا عن الحق فإن يرجعوا عن كفرهم وعقوقهم وإن يركبوا طغيانهم وضلالهم فليس عذاب الله عنهم بلا بث فأولى برب الراقصات عشية	41
ثلاثي متعد إلى م1 ثلاثي لازم ثلاثي متعد م1 ثلاثي متعد م1 ثلاثي متعد م1 مزيد بحرف رباعي متعد م1 ثلاثي متعد مزيد بحرف	يردن حياض البئر ذات النبائث لئن لم يفيقوا عاجلا من ضلالهم لتبتدرن غارة ذات مصدق تحرم أطهار النساء الطوامث تغادر صرعى تعصب الطير حولهم فأبلغ بني سهم لديك رسالة متى تشعثوا عرضي على سوء رأيكم	42
ثلاثي متعد م1 ثلاثي متعد م1	لينتزعوا أحلامنا عن مكانها ويتبع صاب فعله فعل عابث ونترك أصناما بمكة عكفا مواريث موروث كريم لوارث	43
ثلاثي لازم ثلاثي لازم ثلاثي متعد م1 مزيد بحرف	نقيم بها إصعار من كان مائلا فكفوا على خوف شديد وهيبة وأعجبهم أمر لهم أمر رائث	44
ثلاثي متعد م1	وقد غودرت قتلى يخبر عنهم	45

الفصل التطبيقي: أنماط الجملة في ديوان أبي بكر الصديق

ثلاثي متعدد م1 مزيد بحرف ثلاثي لازم	فأبلغ أبا بكر لديك رسالة ولما تجب مني يمين غليظة تجدد حربا حلفة غير حانث	
ثلاثي متعدد م1	تعدون قتلا في الحرام عظيمة وأعظم منه لو يرى الرشد راشد	46
ثلاثي متعدد م1	سقيننا من ابن الحضرمي رماحنا بنخلة لما أوقد الحرب واقد	47
ثلاثي متعدد م1	حمى نبي الهدى بالسيف منصلتا حتى إذا انكشفوا حامى عن الدين	48
ثلاثي لازم ثلاثي لازم ثلاثي متعدد م1	فجعنا بالنبي وكان فينا نموج ونشتكي ما قد لقينا ويشكو ففده البلد الحرام	49
ثلاثي مزيد بحرف متعدد م1 ثلاثي لازم ثلاثي متعدد م1	سأتبع هديه ما دمت حيا أدين بدينه ولكل قوم تراهم من ذؤابته نظام فقدنا الوحي مذ وليت عنا وودعنا من الله الكلام	50
ثلاثي متعدد م1 ثلاثي لازم	فقد أورثتنا ميراث صدق فلا تبعد فكل كريم قوم سيدركه – ولو كره- الحمام	51
ثلاثي مزيد بحرف لازم	فصلى الإله إله العباد وأهل البلاد على أحمد	52
ثلاثي متعدد م1 مزيد بحرف	أوهيت قلبي عند ذاك بهلكة	54
ثلاثي لازم	تعيا بهن جوانح وصدور	55
ثلاثي متعدد م1	قالوا: الرسول قد أمسى ميتا فقدا	56
ثلاثي متعدد م1	أندبي خير من برا الله في الدنيا ومن خصه بوحى السماء	58
ثلاثي لازم مزيد بحرف	فتوكلت على الحي الذي لم تخب نفس عليه اتكلت	60
ثلاثي لازم ثلاثي مزيد بحرف متعدد م1	تجري كما يشاؤه الأمور ولا تغير كونه الدهور	61
ثلاثي متعدد م1	إما تريني مره العينين	62
ثلاثي لازم	عجبت بإزراء العيي بنفسه	63
ثلاثي لازم ثلاثي متعدد م2	أسكننا بالبلد الحرام فجاءنا بصحف جسام	64
ثلاثي متعدد م1 ثلاثي متعدد م1 ثلاثي لازم ثلاثي متعدد م1	وقد رأوا من سفه الأحلام ومن يرم سواه من مرام يحر به على مدى الأيام ويصل نارا من حميم حام	65

الفصل التطبيقي: أنماط الجملة في ديوان أبي بكر الصديق

66	رماهم بحمرة الهمام	ثلاثي متعدد
67	فأولموا بأوجع الإيلام وأحكموا بأقبح الأحكام صلى عليه الله من إمام وخصه بأفضل السلام وقلت عند منتهى الكلام	ثلاثي متعدد م1 ثلاثي متعدد م1 ثلاثي مزيد بحرف لازم ثلاثي متعدد م1 ثلاثي متعدد م1
68	شد كالليث الهزبر وقد عظم الأشجان والقلق حين ولى الناس وانخذلوا عظم الأشجان والقلق	ثلاثي متعدد م1 ثلاثي مزيد بحرف لازم ثلاثي لازم
69	لم يخب إذ شد جمعهم فتولوا بعد ما طعموا	ثلاثي لازم ثلاثي مزيد بحرف لازم
70	أو أدركتك حميا معشر أنف	ثلاثي مزيد بحرف متعدد م1
71	أما حزنت من الأقوم إذ حسدوا لما رميت حصانا غير مقرفة فأنزل الله قرآنا يبرئها فإن أعش أجز عوفا عن مقالته	ثلاثي لازم ثلاثي متعدد م1 ثلاثي مزيد بحرف ثلاثي لازم
72	عرفت ديارا بالحمى فشرائث تعفت فدمع العين ليس برائث عفتهن هوج الضرتين فأصبحت وصب عليها الغيث كل مجل ألا أبلغ الأقوم عني ألية	ثلاثي متعدد م1 ثلاثي متعدد م1 ثلاثي متعدد م1 ثلاثي متعدد م1 ثلاثي متعدد بحرف
73	ألا فابحثوا عنه تلاقوا ببحثكم ولا تعبتوا فيما تريدون قصده فلن يرشد الرحمان قصدا لعابث وأنقذنا من هول تلك الهنابث	ثلاثي لازم ثلاثي لازم ثلاثي لازم ثلاثي متعدد م1 مزيد بحرف
74	فكذبه أبناء تلك الطوامث ألم يعلموا أن قد أتى بصلاحهم فأوردهم ما قد أبوه موارد وأنقذنا من موبقات الخبائث وزكى لنا حتى صفت أطعماتنا فلم نلتبس بالمرجسات العنائث يخلد في تلك الجنان المواكث	ثلاثي متعدد م1 ثلاثي متعدد م1 ثلاثي متعدد م1 ثلاثي متعدد م1 ثلاثي متعدد م1 ثلاثي لازم
76	أشاقك من عهد الخليط مغان أن أبصرت عيناك دارا محلة أقول وقد هاج اشتياقي حمائم قفا تسعداني أيها الرجلان	ثلاثي م1 ثلاثي متعدد م1 ثلاثي متعدد م1 ثلاثي لازم

الفصل التطبيقي: أنماط الجملة في ديوان أبي بكر الصديق

ثلاثي متعدد م1	نشدتكما الله الذي أنتما له	
ثلاثي متعدد م1 ثلاثي متعدد م1 ثلاثي متعدد م1 ثلاثي متعدد م1 ثلاثي مزيد بحرف متعدد م1 ثلاثي متعدد م1	77 ألم تعلموا أن الدموع إذا جرت ألا أبلغا تيم بن مرة واحسنا بأنكم لم تأخذوا لنفوسكم تراها ولم تضرب بسوط ولم تخف تراوح بين السدو والجمزان محضتكم نصحي فلا تقبلونه	
ثلاثي متعدد م1 ثلاثي مزيد بحرف ثلاثي لازم	78 ألم تريا والفيلقان كلاهما وتولى الخذل كل هدان وأودى أبو جهل وهك بروحه	
رباعي متعدد م1 ثلاثي متعدد م1 ثلاثي متعدد م1	79 فغودر مصروعا تفيض نسائه سلبناه دنياه وأفضى بدينه وأراكم تجيبون من نادى بكل أذان	
ثلاثي متعدد م1 ثلاثي متعدد م1	82 قال النبي ولم أجزع يوقرني لا تخش شيئا فإن الله ثالثنا	
ثلاثي لازم ثلاثي لازم ثلاثي متعدد م1	83 سار الأريقط يهدينا وأينقه ينعبن بالقوم نعبا تحت أكوار يعسفن عرض الثنايا بعد أطولها	
ثلاثي متعدد م1 متعدد م1 ثلاثي متعدد م1 ثلاثي لازم ثلاثي لازم ثلاثي متعدد م1	84 حتى إذا قلت قد أنجدن عارضنا من مدلج فارس في منصب وار يردي به مشرف الأقطار معترضا فقال: كروا، فقلنا: إن كرتنا من دونها لك نصر الخالق الباري أن يخسف الأرض بالأحوى وفارسه فانظر إلى أربع في الأرض غوار فهيل لما رأى أرساغ مهرته فقال هل لكم أن تطلقوا فرسي وتأخذوا موثقي في نصح أشرار	
ثلاثي متعدد م1 ثلاثي متعدد م1 ثلاثي متعدد م1 ثلاثي متعدد م1 ثلاثي متعدد م1 ثلاثي لازم	85 فأصرف الحي عنكم إن لقيتهم وأن أعور منهم كل عوار فادعوا الذي هو عنكم كف عدوتنا يطلق جوادي فأنتم خير أبرار فقال قولا رسول الله مبتهلا يارب إن كان ينوي غير إخفاري فنجه سالما من شر دعوتنا فأظهر الله إذ يدعو حوافره	

الفصل التطبيقي: أنماط الجملة في ديوان أبي بكر الصديق

ثلاثي لازم	وفاز فارسه من هول أخطار	
ثلاثي لازم	عجبت لما أسرى الإله بعبده	86
ثلاثي مزيد بحرف متعد م1 ثلاثي متعد م1 ثلاثي لازم مزيد بحرف ثلاثي متعد م1 ثلاثي متعد م1	فأمنت إيماننا بربي وبينت نرى الوحي فيها مستبيناً وخطة تمكن منها في نواص ومعطس إذا عدت الأنساب أو قسن بالحصا فلا توعدوه واقبلوا ما أتاكم	87
ثلاثي متعد م1 ثلاثي متعد م1	ويضرب على أبصارهم ثم تطمس وتلقوا كما لاقت قرون كثيرة	88
ثلاثي متعد م1 ثلاثي متعد م1	أشأقتك أطلال بوجرة درس أضر بها حتى عفت وتنكرت	89
ثلاثي متعد م1 ثلاثي متعد م1 ثلاثي لازم ثلاثي لازم ثلاثي لازم خماسي متعد م1	ألا أبلغا عني قريشا ألوكة فلا تتركوا حقاً لكم وتضيعوا فقد لاح للساري الصباح فأبصرت أنبيوا إلى دين النبي محمد ولا تتوانوا عن طلاب نبيكم فلا يخنزلكم دونه ذكر مهمة	90
ثلاثي لازم ثلاثي لازم ثلاثي متعد م1	أيرضيك رب قليل غناؤه مضى من مضى منكم بغير بصيرة فيعرفها حبر ولا متبرنس	91
ثلاثي لازم	فجدوا لإنذاري ولا تتحبسوا	92
ثلاثي متعد م1 ثلاثي متعد م1	فمن يقتل نصحي يواف ووجهه ومن يأب نصحي يأتيه الموت كارها	93
ثلاثي متعد م1 ثلاثي لازم ثلاثي متعد م1 ثلاثي متعد م1 ثلاثي متعد م1 مزيد بحرف	أشأقتك بالمنتصى منزل جلا أهله عنه واستبدلوا وجرت به الريح أذيالها تحمل من كان يغنى به إذا أقرضت تربهن الجنوب	94
ثلاثي لازم ثلاثي متعد م1 ثلاثي لازم ثلاثي متعد م1 مزيد بحرف ثلاثي لازم ثلاثي لازم ثلاثي متعد م1 مزيد بحرف	ولم تأل هتانة تهطل أنسأل من لا يجيب السؤال وهل ينطق الخلق المحول وأعلمه شبيهه عن هواه ومال به عن طريق الضلال فلم يعرفوا الله في أرضه ولا كبروه ولا هللوا	95
ثلاثي لازم مزيد بحرف	تتخب من خليفة مرسلا	96

الفصل التطبيقي: أنماط الجملة في ديوان أبي بكر الصديق

ثلاثي لازم ثلاثي متعدد م1 مزيد بحرف ثلاثي متعدد م1 ثلاثي مزيد بحرف لازم	ليجلس منهم له العمل وأحسن في لطفه مجملا فردوه على ربهم نصحه فأمنت بالله إذ جاءنا	
ثلاثي مزيد بحرف متعدد م1 ثلاثي متعدد م1 ثلاثي متعدد م1 مزيد بحرف ثلاثي متعدد م1 مزيد بحرف	97 وصدقت أحمد وهو الذي فسنّ الصلاة لنا والزكاة تقبلت ذلك من علمه وجاهدت في الله أعداءه	
ثلاثي متعدد م2 مزيد بحرف ثلاثي متعدد م1 ثلاثي متعدد م1 ثلاثي لازم ثلاثي لازم ثلاثي لازم مزيد بحرف	98 ونفلنا الله أموالهم فنأسرهم بعدما نقتل وما يعملون وما يشعرون إذا أظلم الليل من دونه وإن قد أضاء عليه النهار وإن دومت شمس فوقه	
ثلاثي متعدد م2	99 يخال على أنفه دمل	
ثلاثي متعدد م1 ثلاثي لازم ثلاثي لازم ثلاثي متعدد م1 ثلاثي متعدد م1 ثلاثي لازم	100 أتذكر دارا بين دمخ ومنورا وقد آن للمخزون أن يتذكرا فحال قضاء الله بيني وبينها قضى الله أن أوحى إلينا رسوله فأنقذنا من حيرة وضلالة فهاز بدين الله من كان مبصرا	
ثلاثي متعدد م2 مزيد بحرف ثلاثي متعدد م2 مزيد بحرف ثلاثي متعدد م2 مزيد بحرف ثلاثي متعدد م1	101 فأورد قتلى المؤمنين جنابه وألبسهم من سندس الملك أخضرا وأورد قتلى المشركين لبغضهم ولم يبعث الله النبي محمدا	
ثلاثي مزيد بحرف ثلاثي لازم ثلاثي لازم مزيد بحرف ثلاثي لازم ثلاثي لازم ثلاثي مزيد بحرف متعدد م1 ثلاثي لازم ثلاثي متعدد م1 ثلاثي متعدد مزيد بحرف	102 فأعلاه إظهارا على كل مشرك وحلت بلاياه بمن كان أكفرا وأفلح من قد كان لله طائعا فخف إلى أمر الإله وشمرا وأزره أبناء قبيلة فابنتوا وسماهم الأنصار أنصار دينه وأثنى عليهم صالحا في كتابه رأى لهم فضلا فأعطاهم المنى فلما أبان الخير فيهم أجادهم	
ثلاثي متعدد م1 ثلاثي متعدد م1	103 وأووا رسول الله إذا حل دارهم ولم يمنحوا الأعداء إلا مقوما	

الفصل التطبيقي: أنماط الجملة في ديوان أبي بكر الصديق

104	يطأن القنا والدار عين كأنما إلى أن أعز الله من كان بالهدى وأوطأ نبي الله أطراف مكة فظهر من أرجاس مكة بقعة	ثلاثي متعدد م 1 ثلاثي متعدد م 1 ثلاثي متعدد م 2 ثلاثي متعدد م 1 مزيد بحرف
105	فأربح أقواما بأنفع سعيهم وضر أناسا آخرين وأخسرا ووفى النبي الله ما كان أوعدا فحج إليه الناس من كل جانب كما شاءه الرب العظيم وما يرد قضى الله للإسلام عزا ورفعة	ثلاثي متعدد م 1 مزيد بحرف ثلاثي متعدد م 1 ثلاثي متعدد م 1 ثلاثي لازم ثلاثي لازم ثلاثي متعدد م 1
106	أشاقك بالملا دمن عواف عفاها القطر بعدك والسوافي فأظهرت القطيعة والتجافي دعا الناس النبي إلى رشاد	ثلاثي متعدد م 1 مزيد بحرف ثلاثي لازم ثلاثي لازم ثلاثي متعدد م 1
107	أجبناه إلى ما شاء منا فأوانا إلى حسن ائتلاف وأدبر عنه أقوام كثير	رباعي لازم ثلاثي متعدد م 1 رباعي لازم
108	وقالوا الحرب قلنا الحرب أدنى وساقي ناهم موتا ذعافا واعتبناهم إذ أعتبونا	ثلاثي متعدد م 1 ثلاثي متعدد م 1 ثلاثي لازم مزيد بحرف
109	إذا ازْدَلُّوا لَنَا يَوْمًا دَلَّفْنَا فَأَوْدَعْنَا رُؤُوسَهُمْ دُكُورًا نَفْدُ بِهَا إِلَى حَجَفِ الشَّعَافِ أَصْبِنَا ضِعْفَ مَا كَانُوا أَصَابُوا فَأَبَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى جِنَانِ يُسْقَوْنَ الْعُضَارِسَ بِالسُّلَافِ وَرَأَحَ الْمُشْرِكُونَ إِلَى شَرَابِ حَمِيمِ شَيْبٍ بِالسَّمِّ الْمُدَافِ وَأَبْنَا غَانِمِينَ بَدَا وَهَذَا	ثلاثي مزيد بحرفين متعدد م 1 ثلاثي متعدد م 1 مزيد بحرف ثلاثي متعدد م 1 ثلاثي متعدد م 1 ثلاثي لازم ثلاثي متعدد م 1 ثلاثي لازم ثلاثي لازم مزيد بحرف ثلاثي لازم
110	صَحَا مِنْ سُكْرِهِ وَسَلَا وَفَارَقَ ذَلِكَ وَانْقَفَلَا وَتَنَدَّ مَطِيَّةَ النَّفْوَى وَجَانِبَ مُوَبِقَاتِ الْعَيِّ لَمَّا شَابَ وَاکْتَهَلَا وَقَدْ يُسْقَى بِهِ الْعَسَلَا صُنِعَ اللَّهُ جَلَّ إِلَهُنَا وَعَلَا	ثلاثي لازم ثلاثي متعدد م 1 ثلاثي متعدد م 1 ثلاثي متعدد م 1 ثلاثي متعدد م 1 ثلاثي متعدد م 1
111	وَمَا قَالَ النَّبِيُّ لَهُ	ثلاثي متعدد م 1

الفصل التطبيقي: أنماط الجملة في ديوان أبي بكر الصديق

ثلاثي متعدد م2 ثلاثي متعدد م1 ثلاثي لازم ثلاثي متعدد م2 ثلاثي متعدد م1 مزيد بحرف	فَيَجْزِي مُحْسِنًا حُسْنِي وَلَمَّا أَنْ رَأَى اللَّهَ الْبَرِيَّةَ أَكْثَرُوا الْخَطْلَا وَحَادُوا عَنْ سَبِيلِ الرُّشْدِ أَوْضَحَ فِيهِمُ السَّبْلَا يُجَازِي الْخَلْقَ مَا فَعَلَا وَخَتَمَ أَحْمَدَ الْمُخْتَارَ	
ثلاثي متعدد م2 مزيد بحرف ثلاثي لازم مزيد بحرف ثلاثي لازم ثلاثي لازم ثلاثي لازم	فَبَشَّرَهُمْ وَأَنْذَرَهُمْ وَأَكْثَرَ فِيهِمُ الْجَدَلَا وَأَعْلَمَهُمْ بِأَنْ كَانُوا جَمِيعًا مَعْشَرًا ضَلَّلَا وَلَا عَدَلُوا عَنِ الدُّنْيَا إِلَى الْعَلْيَا وَلَا وَصَلُوا مِنَ التَّقْوَى إِلَى حَظِّ كَمَنْ وَصَلَا فَقَالُوا: الْحَرْبُ أَيْسَرُ مِنْ وَقَاقِ قَصْرِ الْأَمَلَا	112
ثلاثي متعدد م1 ثلاثي متعدد م1 ثلاثي متعدد م1 ثلاثي لازم	فَسَنَّ عَلَيْهِمْ شِنَعًا بَنَفِي جَمِيعَهَا الْكَسَلَا فَلَمْ تُبْصِرْ سِوَاءَ الْخَيْلِ فِيهَا تَحْمِلُ الْأَسَلَا وَلَمْ تُنْصِرْ سِوَى بَطَلٍ يِنَازِعُ دَارِعًا بَطَلَا فَمَا إِنْ زَالَ بِالْإِسْلَامِ حَتَّى تَمَّ أَوْ كَمَلَا	113
ثلاثي متعدد م1	وَلَوْ طُحِلُوا إِذَا طُحِلُوا لَكَانَ بِلَاؤُهُمْ جِلَلَا	114
ثلاثي متعدد م1 مزيد بحرف ثلاثي متعدد م1 ثلاثي لازم مزيد بحرف	وَوَفِّي الْمُسْلِمُونَ بِمَا نَبِيَّهُمْ لَهُمْ كَفَلَا يُعْشَى الْعُلَّ وَالْكَبَلَا فَأظْفَرَ كُلَّ ذِي أَمَلٍ يُسِرُّ بِهِ بِمَا أَمَلَا	115
ثلاثي لازم ثلاثي متعدد م1	فَيَنْعَمُ ذَا بِمَحْصُولٍ وَيَكْرَهُ ذَاكَ مَا حَصَلَا	116
ثلاثي مزيد بحرف لازم ثلاثي متعدد م1 ثلاثي متعدد م1 رباعي مزيد بحرفين لازم	تَوَلَّى الْجُودُ وَأَنْقَرَضَ الْكِرَامُ فَقَدْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا سَقَى جَدًّا تَضَمَّنَهُ الْعَمَامُ وَأَقْشَعَرَّتْ لِفَقْدَتِهِ وَالْبَسَهَا قَتَامُ	117
ثلاثي لازم ثلاثي لازم ثلاثي لازم ثلاثي لازم ثلاثي متعدد م1 ثلاثي متعدد م1 ثلاثي لازم مزيد بحرف	بَكَاهُ الدِّينُ وَالْدُنْيَا جَمِيعًا وَبَكَى قَفْدَهُ الْبَلَدُ الْحَرَامُ بَكَاهُ كُلُّ ذِي عَيْنٍ إِلَى أَنْ بَكَاهُ فِي قِرَامِصِهِ الْحَمَامُ مُنِينًا مِنْ فَجِيعَتِهِ بِأَمْرٍ يَشِيبُ لَهُ الْعُلَامَةُ وَالْعُلَامُ أَتَانَا وَالْأَنَامُ عَلَى ضَلَالٍ فَجَدَّ إِلَى هُدَاهُ بِهِ الْأَنَامُ فَعَرَّ الدِّينُ وَاجْتَنَبَ الْأَتَامُ فَأَسْفَرَ بِالنَّبِيِّ لَهُ الظُّلَامُ	118
ثلاثي متعدد م1 ثلاثي متعدد م1 ثلاثي متعدد م1 ثلاثي لازم مزيد بحرف	فَشَدَّ لَنَا مِنَ الْإِسْلَامِ رُكْنَا وَثِيقًا لَا يَكُونُ لَهُ اهْتِضَامُ وَسَنَّ لَنَا مِنَ الْإِسْلَامِ نَهْجًا وَكَأَفَ مَنْ أَطَاقَ الْحَجَّ قُرْبًا	119

الفصل التطبيقي: أنماط الجملة في ديوان أبي بكر الصديق

<p>ثلاثي لازم ثلاثي متعدد م1 ثلاثي لازم ثلاثي متعدد م1 مزيد بحرف ثلاثي متعدد م1 ثلاثي متعدد م1</p>	<p>فَزَادَ لَنَا عَلَى الْحَجَرِ الزَّحَامُ وَقَالَ بِأَنَّهُ يَأْتِي شَفِيعاً فَطَابَ لَنَا لِعِشْرَتِهِ الْمَقَامُ فَبَصَّرْنَا وَأَسْمَعَنَا وَكُنَّا فُجَيْلَ كَأَنَّ الْإِبِلَ الْهَيَامُ نَرَى أَنَا فَضَّلْنَا النَّاسَ جَدًّا وَعَزَّ بِدَلِكِ الْهَمَجِ الطَّعَامُ</p>	
<p>ثلاثي متعدد م1 مزيد بحرف ثلاثي لازم ثلاثي متعدد م1</p>	<p>فَسَاهَمْنَا الزَّمَانَ عَلَيْهِ كَرِهًا فَفَارَتْ لِلزَّمَانِ بِهِ السَّهَامُ وَحَمُّ لَهُ عَنِ الدُّنْيَا انصِراف</p>	120

الفصل التطبيقي: أنماط الجملة في ديوان أبي بكر الصديق

نوع الخبر	الجملة الاسمية	الصفحة
خبرها جملة فعلية منفية	فَلَيْنِ تَقِيْفُ لَمْ تُعَجَّلْ تَوْبَةً	37
خبرها جار ومجرور	فِيهِ الْكَمَاءُ عَلَى الْحِيَادِ كَأَنَّهُمْ أُسْدٌ غَدَوْنَ غَدَاةً دَجْنٌ وَآكِفٌ	38
خبرها جملة فعلية مثبتة	عَانِي الْفُؤَادِ يَرَى الضَّلَالَةَ مَعْتَمًا	39
خبرها جملة فعلية مثبتة	وَاللَّهُ يَنْصُرُنَا وَأَحْمَدُ وَسَطْنَا	40
خبرها جار ومجرور	أَمِنْ طَيْفٍ سَلَمِي بِالْبَطَاحِ الدَّمَائِثِ	41
خبرها جملة فعلية مؤكدة	فَكَمْ قَدْ مَتَّنَّا فِيهِمْ بِقَرَابَةٍ	42
خبرها مفرد	وَتَرِكَ التَّقِيَّ شَيْءٌ لَهُمْ غَيْرِ كَارِثٍ	43
خبرها مفرد	وَنَحْنُ أَنَاسٌ مِنْ دُوَابَةٍ غَالِبٍ	44
شبه جملة خبر مقدم	لَنَا الْعِزُّ مِنْهَا فِي الْفُرُوعِ الْأَثَائِثِ	45
خبرها شبه جملة	فَإِنِّي مِنْ أَعْرَاضِكُمْ غَيْرِ شَاعِثٍ	46
خبرها جملة فعلية	أَمِنْ رَسْمِ دَارٍ أَقْفَرَتْ بِالْعَثَائِثِ	47
شبه جملة	وَمِنْ عَجَبِ الْأَيَّامِ وَالذَّهْرِ كُلِّهِ لَهْ عَجَبٌ مِنْ سَابِقَاتٍ وَحَادِثٍ	48
خبرها جملة فعلية	لِحَيْشِ أَتَانَا نُو عِرَامٍ يَقُودُهُ عَبِيدَةٌ يَدْعَى فِي الْهِجَاجِ ابْنَ حَارِثٍ	49
خبرها جملة فعلية	وَلَمَّا لَقِينَاهُمْ سَمَرَ رَدِينَةَ وَجَرَدَ عِتَاقَ فِي الْعَجَاجِ لُؤَاهِثٍ	50
خبرها جملة فعلية منفية	وَلَوْ أَنَّهُمْ لَمْ يَفْعَلُوا نَاحَ نَسُوءٍ	51
خبر شبه جملة جار ومجرور	فَمَا أَنْتَ عَنْ أَعْرَاضِ فَهْرِ بِمَاكَثِ	52
خبرها مفرد	وَإِخْرَاجِكُمْ مِنْ مَسْجِدِ اللَّهِ أَهْلَهُ	53
خبرها جملة فعلية	فَإِنَّا وَإِنْ عَيْرْتُمُونَا بِقَتْلِهِ	54
خبرها ظرف ومظروف	وَإِبْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَثْمَانَ بَيْنَنَا	55
خبرها ظرف ومظروف	وَالنَّاسِ مِنْ بَيْنِ مَحْرُومٍ وَمَغْبُورٍ	56
خبر مفرد	أَجْدُكَ مَا لَعِينُكَ لَا تَنَامُ	57
خبر مفرد (خبر كان)	وَكَانَ قِوَامُنَا وَالرَّأْسِ فِينَا	58
جملة فعلية	كَأَنَّ أَنْوَفَنَا لِأَقْيِنِ جَدْعَا	59
الخبر جملة فعلية	سِوَى مَا قَدْ تَرَكْتَ لَنَا رَهِينًا تَوَارَثَهُ الْقِرَاطِيْسُ الْكَرَامُ	60
جار ومجرور	مِنَ الرَّحْمَانِ فِي أَعْلَى جَنَّانٍ	61
الخبر جملة فعلية	مِنَ الْفَرْدُوسِ طَابَ بِهَا الْمَقَامُ	62
خبر شبه جملة جار ومجرور	فَهَلْ فِي مِثْلِ صَحْبَتِهِ نَدَامٌ وَإِسْحَاقٌ وَإِسْمَاعِيلٌ فِيهَا	63

الفصل التطبيقي: أنماط الجملة في ديوان أبي بكر الصديق

الخبر شبه جملة ظرف ومظروف	كأن الأرض بعد طار فيها	
الخبر جملة فعلية	أيا عين جودي ولا تسأمي	52
الخبر مقدم مفرد الخبر شبه جملة جار ومجرور	فكيف الإقامة بعد الحبيب فليت الممات لنا كلنا	53
الخبر شبه جملة جار ومجرور الخبر جملة فعلية خبر شبه جملة جار ومجرور	لما رأيت نبينا متحملا والعظم مني ما حييت كسير أعْيَيْشُ ويحك إن حبي قد ثوى يا ليتني من قبل مهلكي صاحبي	54
الخبر مفرد	للمنجدين حوائج من بعده	55
الخبر جملة فعلية خبر ظرف ومظروف الخبر مفرد منسوخة بأمسى الخبر جملة فعلية الخبر جملة فعلية	أمست هموم ثقال قد تأوطني يا ليتني حيث نبئت الغداة به الرسول قد أمسى ميتا فقدا ليت القيامة قامت عند مهلكه ولست أسى على شيء فجعت به	56
الخبر شبه جملة جار ومجرور الخبر شبه جملة جار ومجرور الخبر مضاف ومجرور الخبر جملة فعلية	كم لي ببعذك من هم ينصبني كان المصطفى من الآفات قد علموا نفسي فداؤك من ميت ومن بدن ما أطيب الذكر والأخلاق والجسدا	57
الخبر جملة فعلية الخبر مفرد الخبر مفرد (مضاف)	عين جودي فإن ذاك شفائي إن الرسول قد أمسى ميتا إن ذاك جهد البلاء	58
الخبر مفرد الخبر مفرد الخبر مفرد	ولقد كان ما علمت وصولا ولقد كان رحمة سناء ولقد كان بعد ذلك نورا	59
الخبر جملة فعلية الخبر مفرد	رب ريح لأناس عصفت وكذاك الدهر في أصنافه قدم زلت وأخرى ثبتت	60
خبرها جملة فعلية خبرها جملة اسمية خبرها جملة فعلية خبرها مفرد	يا رب ما يخشى ولا يضير كم من صغير عقله كبير وفي البحور تغرق البحور والله ربي واحد قدير	61

الفصل التطبيقي: أنماط الجملة في ديوان أبي بكر الصديق

خبرها شبه جملة	ليس له في فعله مشير	
خبرها شبه جملة	فإما المرء بالأصغرين	62
خبرها شبه جملة	الحمد لله على الإسلام	64
خبرها شبه جملة	والأمر بالصلاة والصيام	
خبرها جملة فعلية	كم ندبوا لسيد الأنام	65
شبه جملة	وأصبحت خطرة الاقتسام	67
خبرها شبه جملة	بخير ما كهل وما غلام	
جار ومجرور	وسيوف في أكفهم كحمام الموت تصطلق	
خبرها مفرد	بأن رسول الله أحمد صادق	73
خبرها جملة فعلية	وكم وعد الأقوام موسى ببعثه	
خبرها جملة فعلية	وكم قال عيسى إنه غير لاث	
مفرد	محمد المختار أكرم مرسل	
خبر مفرد	مصدق كتب الأنبياء وراءه	74
خبرها (خبر كان)	فكان سراجا للمصدق كتب الأنبياء وراءه	
مفرد	فكان سراجا للإله ورحمة	
خبرها جملة فعلية	فليت رسول الله يمكث بيننا	75
خبرها جملة (فعلية)	عيلك سلام، كم نعت ظمأنا بري وكم أشبعتنا	
	من مغارث	
خبرها جملة فعلية منفية	بأنكم لم تأخذوا لنفوسكم بما يرتضيه منكم	77
شبه جملة	الملك	
وهذه مسألة خلافية	هلموا إلى دين النبي محمد	
خبرها شبه جملة	كأن لها هرا بمقعد غرزها	
خبرها مفرد	محضتكم نصحي فلا تقبلونه	
خبرها مفرد	فأحمد مولاي الجليل فإنه بنعمته ما انتاشني	78
خبرها مفرد	وهداني	
	ومازال ذو العرش العلي بدينه	
خبرها مفرد مقدم	وكم من كفور غادر أنزلت به الذوازل لما	79
خبرها شبه جملة جار	زلت القدمان	
ومجرور	فذاك لكم ما دمتم، وأراكم	
خبرها مفرد	كل امرئ مصبح في اهله	80
خبرها مفرد	والموت أدنى من شرك نعله	
خبرها مفرد	كل امرئ مقاتل بطوقه	
خبرها جملة فعلية	والثور يحمي أنفه بروقه	81
جار ومجرور	إن الجبان حنقه من فوقه	
	ويا ليت شعري هل أبيتن ليلة	

الفصل التطبيقي: أنماط الجملة في ديوان أبي بكر الصديق

82	وإنما الكيد لا تخشى بواده كيد الشياطين كادته لكفار	خبرها جملة فعلية منفية خبرها جملة فعلية
83	والله مهلكهم طرا بما كسبوا وجاعل المنتهى منهم إلى النار وأنت مرتحل عنهم وتاركهم وهاجر أرضهم حتى يكون لنا	خبرها مفرد جار ومجرور شبه جملة خبرها مفرد خبرها مضاف
84	كلا طلقه كان من ببعضها ذهابا وإقبالا وما من معرس	خبر منسوخ بكان شبه جملة
87	إله عظيم القدر أوحى كتابه	خبر مفرد مضاف
88	وإلا فإني خائف أن يعذبوا	خبرها مفرد
89	مرابط أفراس ومبرك جامل فأنى ترى هذا وذاك تلمس	خبرها جملة فعلية
91	هلموا إلى نصح النصح الذي أتى فما فيكم لله كتب محجة فلا الله برضى إن عبدتم سواة فلا الموسويون ارتضوه لدينكم	خبرها جملة فعلية (مسألة خلافية) خبرها مفرد خبرها جملة فعلية خبرها جملة فعلية
92	ولا موقدو النار الذين بفارس يرون لكم عذرا إذا ما تقرسوا فما في بني الدنيا على الأرض خالد وكلهم لله في البعث منشر فقوم إلى نار الجحيم مصيرهم وقوم بجنات الخلود مقامهم	جملة فعلية خبر مفرد شبه جملة شبه جملة شبه جملة
94	وصار معانا لوحش الفلا	خبر كان (صار)
95	فهاتان أخلقنا رسمه وكيف تصابي الذي قد أتت	جملة فعلية جملة فعلية
96	وميزان غيرهم شائل ووزنهم الأرجح الأثقل	مفرد مفرد
98	وعندهم أنهم ثابتون وكم سيد لهم في اللقاء غودر في صرة يسعل	جملة فعلية
100	ديار لنا كانت وكنا نحلها لدى الدهر سهل صرفه غير أعسرا	جملة فعلية منسوخة
101	وكان رسول الله يدعوهم إلى الرشاد	جملة فعلية
102	وكان بما أعطى أظب وأبصرا وليس مجاد مثل من كان محصرا	خبر كان اسمية مفرد
103	وكم بذلوا لله جهد نفوسهم	جملة فعلية

الفصل التطبيقي: أنماط الجملة في ديوان أبي بكر الصديق

شبه جملة جملة فعلية جملة فعلية جملة شبه جملة	فصاروا بذاك البذل من سادة الورى أباة يفوز من تقدم منهم هم ابتدروا في يوم بدر عدوهم بكل امرئ في الروع ليس بأوجرا	
جملة فعلية	فكانت رجال المشركين وخيلهم يرون بهن الموت أسود أحمرأ	104
جملة فعلية جملة اسمية	فما زالت الأصنام تخبط كلما وكان قضاء الله حتما مقدرأ	105
خبر مفرد	وفي هذا الفعال تقى وبر	107
خبر شبه جملة فعلية منفية	صباحياتنا كنجوم ليل محددة كأطراف الأشاقي رماح من ردينة ما استجيبت	108
جملة فعلية	وخيرات القسي تطير عنا	109
جملة فعلية مفرد	وكان الذل يكرثه وذاك لطيف صنع الله	110
مفرد (خبر ليس)	وليس الله تارك أن يجازي الخلق ما فعلا	111
فعلية منفية	عكوفهم على الأصنام لم يرضوا بها بدلا	112
خبر أصبح مفردأ	فأصبح من مضى للمسلمين مبادرا عجلا	113
خبرها جملة فعلية الخبر مفرد	ومن باللات والعزى تمسك معصما جذلا شرايهم إذا ظمئوا حميم يورث الطحلا	114
جملة فعلية جملة فعلية جملة فعلية جملة فعلية	وكم من معشر شدوا إليه مطيهم ذللا فكم يحضى بغانية وكم يستخول الخولا وقوم آخرون غووا لقوا من غيهم نكلا	115
جملة فعلية	كذاك الله يحمل كل عبد مثل ما حملا	116
مفرد	وأضحى المجد ليس له سنام	117
خبر مفرد مفرد شبه جملة خبر مفرد	ودين الله معزور أئاما وكان الدين منجزما عراه فأضحى الحق ليس له انجزام وسبل الله ملبسة ظلاما فأسفر بالنبي له الظلام	118
خبر مفرد جملة جار ومجرور	فما زال النبي بنا مقيما وكننا قبيل كأننا الإبل الهيام	119
جملة فعلية	وما من مهمل في الأرض إلا سيفجأ مهله حتف زوام	120

خاتمة

لقد حاولنا في هذا البحث قدر المستطاع أن نقدم دراسة نحوية بلاغية لأنماط الجملة في ديوان الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه وأرضاه، يعتمد على تكامل علمي النحو والبلاغة، وتم اختيار ديوان أبي بكر الصديق الذي يضم أربعمئة وثلاث وعشرون بيتاً، وهناك ما استدرك من أشعاره.

والمعلوم أن الخليفة من شعراء عصر الاحتجاج، حيث قسم اللغويون الشعراء إلى طبقات منها الشعراء المخضرمين وهم الذين أدركوا الإسلام والجاهلية كأبي بكر الصديق ، ومن هنا تأتي أهمية المدونة المدروسة.

وقد خلصنا إلى ما يلي:

1. ديوان أبي بكر الصديق تراث لغوي جدير بالدراسة والتحليل.
2. ضرورة عدم الفصل بين علمي النحو والبلاغة في دراسة الجملة، فالنحو يبحث أموراً موضوعية من حيث رفع الفاعل ونصب المفعول وتقديم ما حقه التأخير والعكس، أما البلاغة فهي تحافظ على صحة النحو وتزيد عليه من ذوقها وجمالها، فالنحو وصف صوري للغة والبلاغة وصف لتصرف المتكلم في اللغة.
3. انقسم النحاة القدامى إلى فريقين، فريق عدّ الجملة والكلام مترادفين وفريق فصل بين الجملة والكلام.
4. اختلاف النحاة القدامى والمحدثين في تحديد تعريف للجملة، فمنهم من اقتصر على عنصر الإسناد (المسند والمسند إليه) ومنهم من اقتصر على عنصر الإفادة بغض النظر عن الإسناد.
5. تغلب الجملة الفعلية على الجملة الاسمية في ديوان الخليفة الأول لرسول الله حيث بلغ عددها مائتين وواحد وثمانون (281) جملة بنسبة ستة وستون (%66)، وهذا ما يدل على أن بيئة الشاعر والبيئة العربية تعتمد على السرد حيث كان الخليفة يسرد بعضاً من سيرته مع النبي ، وكذلك تدل على الحركة فحياة أبي بكر الصديق مليئة بالإنجازات وعدم الثبات.
6. تغلب الفعل الثلاثي المتعدي لمفعول واحد على الجمل الفعلية مع تنوع الفعل من لازم إلى متعد إلى مفعولين.
7. أما الجملة الاسمية فقد بلغ عددها في الديوان مائة وخمس وأربعون(145) جملة بنسبة أربع وثلاثون بالمائة (%34)، وكان النمط الغالب في الجمل الاسمية هو ما جاء خبرها جملة فعلية، وذلك لا ينفي وجود نمط الخبر مفرد أو جمل اسمية أو شبه جملة.

خاتمة

8. تعددت ظاهرة التقديم والتأخير في الجمل الاسمية في الديوان وهي من السمات البلاغية التي ميزت لغة الضاد حيث تجعل للتركيب اللغوي دلالات متعددة فتزيده جمالاً.

9. كثرت الجمل المستأنفة في الديوان حيث أن الجمل المستأنفة تأتي بعد انتهاء كلام سابق واستئناف كلام جديد منقطع عما قبله، وتقع في أثناء الكلام، ويستدل عليها بالتأمل بالمعنى وفي السياق، لأنها تحتاج إلى تأمل وتفكير في الكلام.

10. استعمل الخليفة في ديوانه أسلوب التوكيد للدلالة على أن الكلام الذي يقوله الخليفة ليس فيه تجوز ولا حذف ويفيد تقوية المؤكد وتمكينه في ذهن السامع وقلبه.

ولا يسعنا إلا أن نوصي الباحثين في الدراسات اللغوية أن يولوا اهتماماً بدراسة هذا الديوان الذي يُعدّ ثروة لغوية، وأن يكملوا ما تبقى من جوانب الدراسة. وقد نهلنا من موارد مختلفة ومتدفقة من بين كتب اللغة العربية والنحو والصرف والبلاغة لنقدم دراسة تحليلية وصفية لمحبي لغة الضاد راجين من المولى العزيز القدير أن نكون قد وفقنا في بحثنا المتواضع وأن يكون هذا العمل والجهود في ميزان حسنات كل من ساعدنا وأزرننا من قريب أو بعيد وأن يكون زاداً لثاني مسيرتنا العلمية.

ملخص:

يعد الشعر العربي وعاءً لغوياً وفنياً تجسدت فيه جمالية اللغة العربية، وقد تنوعت مظاهر هذا الإبداع الشعري وتعددت أشكاله، ومن ضمن هذه الإبداعات الشعرية البارزة: ديوان أبي بكر الصديق رضي الله عنه. ومن هذا المنطلق تأتي هذه المذكرة لتسلط الضوء على أنماط الجملة ودلالاتها في ديوان أبي بكر الصديق، ومنه طرحنا الإشكال التالي: ما هي أنماط الجملة السائدة في ديوان أبي بكر الصديق بما يمثله من مزايا مكانية وزمانية تعينه للدراسة؟ وعليه فقد تضمنت هذه الدراسة جانب نظري وجانب تطبيقي، تناولنا في الجانب النظري تعريف الجملة وأقسامها ودلالاتها، أما الجانب التطبيقي فتبعنا فيه بنية الجملة سواء كانت فعلية أم اسمية ملتزمين بإظهار معنى الأبيات. وقد خلصنا إلى:

- 1- ديوان أبي بكر الصديق تراث لغوي جدير بالدراسة والتحليل.
- 2- اختلاف النحاة القدامى والمحدثين في تحديد تعريف الجملة، فمنهم من اقتصر على عنصر الإسناد ومنهم من اقتصر على عنصر الإفادة.
- 3- تغلب الجمل الفعلية على الجمل الاسمية في الديوان.
- 4- استعمل الخليفة في ديوانه أسلوب التوكيد للدلالة على أن الكلام الذي يقوله الخليفة ليس فيه تجوز ولا حذف ويفيد تقوية المؤكد وتمكينه في ذهن السامع وقلبه. ومن خلال ما سبق نوصي الباحثين في الدراسات اللغوية أن يولوا اهتماماً بدراسة ديوان أبي بكر الصديق رضي الله عنه الذي يُعد ثروة لغوية وأن يكملوا ما تبقى من جوانب الدراسة.

الكلمات المفتاحية: أبو بكر الصديق، دلالات الجملة، أنماط الجملة.

Abstract:

Poetry serves as a linguistic and artistic vessel that embodies the beauty of the Arabic language. The manifestations of this poetic creativity are diverse and multifaceted. Among these prominent poetic works is the anthology of Abu Bakr al-Siddiq, may Allah be pleased with him. This thesis aims to shed light on the sentence patterns and their meanings in the anthology of Abu Bakr al-Siddiq. Consequently, we posed the following research question: What are the prevailing sentence patterns in the anthology of Abu Bakr al-Siddiq, considering its spatiotemporal advantages for study?

This study comprises both theoretical and practical aspects. In the theoretical part, we dealt with the definition of the sentence, its types, and its meanings. In the practical part, we analyzed the sentence structure, whether nominal or verbal, adhering to the elucidation of the verses' meanings. Our findings are as follows:

1. The anthology of Abu Bakr al-Siddiq is a linguistic heritage worthy of study and analysis.
2. There is a discrepancy among ancient and modern scholars in defining the sentence. Some limited it to the element of predication, while others confined it to the element of benefit.
3. Verbal sentences dominate over nominal sentences in the anthology.
4. The Caliph employed the method of emphasis in his anthology to indicate that his speech is free from exaggeration and omission, thereby strengthening the confirmed statement in the listener's mind and heart.

Based on the above, we recommend that researchers in linguistic studies pay attention to the anthology of Abu Bakr al-

ملخص

Siddiq, which is considered a linguistic treasure, and continue to explore the remaining aspects of this study.

Keywords: Abu Bakr Al-Siddiq, sentence semantics, sentence patterns.

قَامَتْ الْمَضَامِكُ وَالْمُرْجَعُ

1) القرآن الكريم رواية ورش عن نافع

2) الكتب:

1. أبو بكر الصديق، علي الطنطاوي، دار المنارة، ط2، (1406 هـ-1986م)
2. الاحتجاج بالشعر في اللغة الواقع والدلالة، محمد حسن حسن جبل، دار الفكر العربي، دت
3. الأساليب النحوية في النحو العربي، عبد السلام محمد هارون، ط5، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1421هـ-2001م
4. إعراب الجمل وأشباه الجمل فخر الدين قباوة، دار القلم العربي حلب، ط5، 1409هـ-1989م
5. بناء الجملة العربية، د. محمد حماسة عبد اللطيف، دار غريب للطباعة والنشر القاهرة، 2003م
6. تاريخ ابن خلدون لأبن خلدون، ج1، ط1، شركة الامل للطباعة والنشر، 736/808هـ
7. تاريخ الإسلام - الخلفاء الراشدون، عبد الوهاب النجار، المطبعة السلفية، دت
8. التراث اللغوي العربي، محمد صالح توفيق/إبراهيم عبد الحميد صوة، دار السلام، دت
9. التطبيق النحوي في الصرف، د/ عبده الراجحي، دار المعرفة الجامعية، 1992م
10. جامع الدروس العربية، موسوعة في ثلاثة أجزاء، ج1، الشيخ مصطفى الغلايني، راجعه ونقحه عبد المنعم خفاجه، المكتبة العصرية، صيدا بيروت، ط30، 1414هـ-1994م
11. الجمل في النحو، تصنيف الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة، مؤسسة الرسالة، ط1، 1405هـ-1975م
12. الجملة الاسمية، علي أبو المكارم، مؤسسة للمختار للنشر، القاهرة، ط1، 1428هـ/2007م
13. الجملة العربية تأليفها وأقسامها، فاضل السامرائي، دار الفكر، عمان، الأردن، ط2، 2008م/1427هـ
14. الجملة العربية والمعنى، صالح فاضل السامرائي، دار بن حزم، بيروت، ط1، 2000م
15. الخلفاء الراشدون، عبد الوهاب النجار، دار القلم، ط4، 1993م
16. الدلالة الزمنية في الجملة العربية، علي جابر المنصوري، دار العلمية الدولية ودار الثقافة، ط1، 2002م
17. ديوان أبي بكر الصديق، تحقيق د درويش الجويدي، المكتبة العصرية بيروت، ط1، 1430هـ-2009م
18. سيرة وحياة الصديق ، مجدي فتحي السيد، ج1، دار الصحابة للتراث، طنطا، ط1/1417م-1992م
19. شرح الكافية في النحو، محمد بن الحسن المحقق الرضى الاسترآبادي، منشورات المكتبة المرتضية لإحياء الآثار الجعفرية، دت

قائمة المصادر والمراجع

20. في التطبيق النحوي والصرفي عبده الراجحي، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط 1، 1420هـ - 1999م
 21. قصة الاعراب جامع الدروس العربية، إبراهيم قلاتي، دار الهدى، الجزائر، 1998م
 22. كتاب المفصل في علم اللغة، أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، مطبعة التقدم، مصر، ط 1، 1323هـ
 23. لسان العرب، ابن منظور، دار المعارف، ط 1، تحقيق: عبد الله علي الكبير/محمد أحمد حسب الله/هاشم محمد الشاذلي، د ت
 24. مختصر النحو، عبد الوهاب الفضلي، دار الشروق، جدة، ط 5، 1411هـ - 1990م
 25. معاني الأبنية في العربية، فاضل صالح السامرائي، دار عمان، ط 2، 1428هـ - 2008م
 26. مغني اللبيب عن كتب الأعراب، أبي محمد عبد الله ابن عبد الله ابن هشام الأنصاري، ج 2، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية بيروت، 1411هـ - 1991م
 27. المقتضب، صنعه أبي العباس محمد بن يزيد المبرد، ج 1، ت/ محمد عبد الخالق عزيمة، المجلس الأعلى للمنشورات مصر، ط 3، 1415هـ - 1994م
 28. مقومات الجملة العربية، د. علي أبو أكرم، دار غريب للطباعة والنشر القاهرة، ط 1، 2007م
 29. مكملات الجملة بين التنظير والاستعمال، د هاني عبد الكريم عبد الله فخري، مكتبة الحضارة، ط 1، 1436هـ - 2014م
 30. من أسرار اللغة، إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، ط 3، 1966م
 31. الوسط في الأدب العربي وتاريخه، الشيخ أحمد الاسكندري والشيخ مصطفى عيالي، ط 6، د ت
- (3) الرسائل الجامعية:**
1. الجملة المستأنفة بين النحو والبلاغة في الربع الثاني من القرآن الكريم، العزوزي حرزولي، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في اللغة، إشراف الدكتور بلقاسم ليارير، جامعة العقيد الحاج لخضر، باتنة، سنة 2003/2004م.
 2. أنماط الجملة الاسمية والفعلية في ديوان بدوي جبل، رسالة لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها، إعداد الطالبة بشرى قاسم، إشراف د.مالك يحي، جامعة تشرين، قسم اللغة العربية، اللاذقية، سنة 2010/2011
- 3.

فَهْرَسْتُ الْمَوْضُوعَاتِ

أ	<u>مقدمة:</u>
- 8 -	<u>تمهيد</u>
- 9 -	<u>1- ترجمه لأبي بكر الصديق:</u>
- 10 -	<u>2- عصر أبي بكر الصديق:</u>
- 13 -	<u>3- التعريف بديوان أبي بكر الصديق:</u>
- 10 -	<u>الفصل النظري: الجملة وأنماطها</u>
- 16 -	<u>1- تعريف الجملة:</u>
- 16 -	<u>أ - الجملة لغة:</u>
- 16 -	<u>ب - الجملة اصطلاحاً:</u>
- 17 -	<u>2- الجملة عند النحاة والبلاغيين:</u>
- 17 -	<u>أ - الجملة عند النحاة:</u>
- 21 -	<u>ب - الجملة عند البلاغيين:</u>
- 22 -	<u>3- أنماط الجملة</u>
- 23 -	<u>أ - الجملة الاسمية واركائها:</u>
- 27 -	<u>ب - الجملة الفعلية:</u>
- 32 -	<u>4- دلالة الجمل الاسمية والفعلية:</u>
- 38 -	<u>الفصل التطبيقي: أنماط الجملة في ديوان أبي بكر الصديق</u>
- 36 -	<u>1- الجملة الفعلية:</u>
- 36 -	<u>النمط الأول: الفعل الثلاثي المتعدي لمفعول واحد</u>
- 38 -	<u>النمط الثاني: الفعل الثلاثي اللازم</u>
- 40 -	<u>النمط الثالث: الفعل الرباعي اللازم والمتعدي</u>
- 41 -	<u>2- الجملة الاسمية:</u>
- 41 -	<u>النمط الأول: الجملة الاسمية خبرها جملة فعلية</u>
- 43 -	<u>النمط الثاني: الجملة الاسمية خبرها مفرد</u>
- 44 -	<u>النمط الثالث: الجملة الاسمية خبرها شبه جملة</u>
- 47 -	<u>النمط الرابع: الجملة الاسمية خبرها جملة اسمية</u>
- 68 -	<u>الخاتمة</u>
- 71 -	<u>قائمة المصادر والمراجع</u>
- 75 -	<u>فهرس الموضوعات</u>

